

العنوان:	أنماط الجملة الشرطية فى الأناجيل السريانية
المصدر:	مجلة كلية اللغات والترجمة
الناشر:	جامعة الازهر - كلية اللغات والترجمة
المؤلف الرئيسي:	الجمل، أحمد محمد علي
المجلد/العدد:	ع49
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	يناير
الصفحات:	427 - 489
رقم MD:	778499
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	النحو، الجملة الشرطية، الأناجيل السريانية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/778499

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب
الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الجمل، أحمد محمد علي. (2011). أنماط الجملة الشرطية فى الأناجيل
السريانية. مجلة كلية اللغات والترجمة، ع49، 427 - 489. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/778499>

إسلوب MLA

الجمل، أحمد محمد علي. "أنماط الجملة الشرطية فى الأناجيل
السريانية." مجلة كلية اللغات والترجمة ع49 (2011): 427 - 489. مسترجع
من <http://search.mandumah.com/Record/778499>

أنماط الجملة الشرطية فى الأناجيل السريانية

د . أحمد محمد على الجمل
قسم اللغة العبرية

كلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر

أنماط الجملة الشرطية في الأناجيل السريانية

يدور موضوع هذا البحث، حول أنماط الجمل الشرطية، كما وردت في الأناجيل السريانية، فيتناول بالدرس تصنيفها، وتحليلها من واقع دراسة احصائية، يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج موضوعية . وقد اخترت نص الأناجيل الأربعة، وهي: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا، لأنه أصلح نص لدراسة نحوية في اللغة السريانية، لكونه نصاً محكماً، يمثل أعلى مراحل تطور اللغة السريانية.

والباحث في الدراسات اللغوية السريانية، يجد أن النجاة السريان الأوائل، من أمثال "بر زعبي" و "ابن العبري"، لم يتناولوا الشرط كظاهرة مستقلة، لها قواعدها وقوانينها، بل اكتفوا بذكر بعض الأدوات التي تؤدي وظيفته، دون الإشارة إلى جملة الشرط وجوابه .

يقول "بر زعبي" : وتأتي "إن" للشرط على محورين :

المحور الأول : يكون فيه الجزاء حتمى، مثل : **أَوْصَا حَا فَا سَمَا** **سَمَا حَا فَا صَحْكَا أَوْ حَا فَا كَانَمَا** "إذا كان الجوهر فوق كل الحياة، وكانت الحياة فوق كل ناطق، إذن فالجوهر فوق كل إنسان" .

المحور الثاني : يكون فيه الجزاء محتمل الوقوع، مثل : **أَوْحَا إْنَا سَرِي إْنَا** **حَا لَا سَرِي** "إن زرعتُ سأحصد (أعنى) قد لا أحصد"، **أَوْ حُنَا رُحَا كَانَا حَمَامَا** "إن يشأ الرب سأتيكم" (١).

١ - انظر: دراسة لقواعد النحو السرياني من خلال دراسة وترجمة لمخطوطة **أَوْحَا رُحَا لَابِلَا بَرَشِيْنَا** ويوحنا برزغبي، د. ماجدة أنور، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب ١٩٩٤م، ص ٣٣٩-٣٦٩.

ويقول "ابن العبري": \aleph "إن" حرف يجعل الشرط واضحاً أكثر من بقية أخواته، ويتبعه الجواب وجوباً، وهذا الجواب إما أن يكون مثبتاً، مثل: \aleph مَعْمَا وَسْ أَمْعَمَا هه "إن طلعت الشمس فهو النهار"، أو منقياً، مثل \aleph مُسَا مَسْنَا أَمْحَا هه كَه أَفْرَا هه "إن كان هذا العدد شفعا فن يكون وتراً".

أحد "لو" حرف يدل على امتناع الثاني لامتناع الأول، إنجيل (يوحنا ١٥-١٩) \aleph أَحَه مَح حُكْمَا وَهَمَه حُكْمَا حَمَكَه وَسَم هه "لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته".

أحد "لولا-لو لم" حرف مركب يجمع بين معنى الحرف أحد "لو" والحرف \aleph "إن" ويتركب منهما، لأنه يدل على امتناع الثاني لوجود الأول (مزامير داود ١٢٣-٢) \aleph أَحَه مُذْنَا $\text{وَمَر كَه سَه كُحْمَه}$ هه كَه "لولا الرب الذي كان معنا لابتلعونا أحياء" أعنى: لم يبتلعونا أحياء لأن الرب كان معنا، فامتناع الثاني يشتمل على معنى الحرف أحد ووجود الأول يشتمل على معنى الحرف \aleph "إن" (١).

وهناك دراسة حديثة بعنوان: الشرط في السريانية، للدكتورة: بديعة العطار (٢)، تناولت فيها أقسام الكلام عند النحاة السريان، وأزمنة الفعل، وأدوات الربط، وتقسيم الجملة إلى بسيطة ومركبة، ثم قدّمت ترجمة لما ورد

١ - الفعل والحرف من صكحا ووصنا - كتاب الأشعة - لابن العبري، أحمد الجمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر ١٩٩٤م، ٢٥١-٢٥٨.

٢ - انظر: الشرط في السريانية، د. بديعة العطار، مجلة كلية الآداب - جامعة عين شمس، المجلد الثالث والعشرون، الجزء الثالث، عام ١٩٩٤-١٩٩٥م.

عند بر زعبي وابن العبري في الشرط، ثم عرضت نماذج للجمل الشرطية المسبوقة بأدوات الشرط الأصلية، وهي: "إن" "أحهُ" "لو" "أحهُلاً" "لولا" - لو لم، دون التعرض للأدوات المتضمنة معنى الشرط .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في كونها دراسة وصفية إحصائية لجمل الشرط كما جاءت في الأناجيل السريانية الأربعة، وتصنيف هذه الجمل إلى أنماط، وتحليل هذه الأنماط للوصول إلى نتائج موضوعية، كما أنها تناولت كل أدوات الشرط، سواء أكانت أصلية أم متضمنة معناه .

ولأن جملة الشرط تتكون من عناصر ثلاث، هي: الأداة، وجملة الشرط، وجواب الشرط، فإن ذلك يعد دافعاً إلى تقسيم البحث على ثلاثة مباحث أساسية، هي:

- ١ . مبحث أدوات الشرط .
- ٢ . مبحث جملة الشرط وجواب الشرط .
- ٣ . مبحث العلاقات بين عناصر الشرط .

مبحث أدوات الشرط

اتفق النحاة السريان على أن أداة الشرط "إن" هي أم الباب، واختلفوا في بقية الأدوات من حيث العدد، فذكر "بر زعبي" الأداة "إن" وحدها، ولم يذكر غيرها^(١). على حين ذكر "ابن العبري" خمس أدوات للشرط، هي: "إن" "أكه" "لو" "أكهلاً" "تولا" "صكا" "إن لم" "لهامه" "إن لم"^(٢).

أما "جرجس الرزي" فقد ذكر أن أدوات الشرط أربعة، هي: "إن" "أكه" "لو" "أكهلاً" "تولا" "صكا" "إن لم"^(٣). وأما "الخوري" فقد ذكر أن أدوات الشرط ثلاثة، هي: "إن" "أكه" "لو" "أكهلاً" "تولا"^(٤). على حين ذكر القرداحي أن السريانية تستعمل للشرط الأداة "إن" والأداة "أكه" "لو"، كما أنها تستعمل الموصولات، وبعض الظروف، بشرط أن يليها الدال^(٥).

وبدراسة أدوات الشرط في الأناجيل السريانية المعترف بها، يمكننا أن نقسم هذه الأدوات إلى مجموعتين متميزتين :

- ١- مجموعة أدوات الشرط الأصلية .
- ٢- مجموعة الأدوات المتضمنة معنى الشرط .

١ - لهُون صَحِيحًا وَحَمَلًا هَهُونًا * إحكام كلام لغة السريان* يوحنا برزغبي، ص ١٧٩ .

٢ - صَحَلًا وَرَحَلًا * كتاب الأشعة * ابن العربي، ص ١٨١-١٨٢ .

٣ - الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها ونحوها، جرجس الرزي، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت ١٨٩٧م، ص ٢٦٤ .

٤ - غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، بولس الخوري، مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٦٢م، ص ٤١٠ .

٥ - المناهج في النحو والمعاني عند السريان، جيريل القرداحي، روما ١٩٠٣م، ص ٧٧ .

ب- وقد يُزاد بعد الأداة "إن" الضمير المنفصل "هو" ملازماً للدال (١)، فيقال فيها "هو" بالانفصال، أو أسفه" بالاتصال، وقد وردت هذه الأدوات في الأناجيل الأربعة، منفصلة ومتصلة {٦} ست مرات، موزعة على النحو التالي : متى {٣} مرقس {٣} لوقا {-} يوحنا {-}، مثل :

أبوه "هو" وحكمنا لبعده حصلنا لأمكس " ولكن إن فسدت الملح فبماداً يملح " (متى ٥-١٣) .

هو" هو" حصلنا لم حصلنا لبعده لأكلي لأ ممتص كمتهم "إن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يقدر أن يثبت" (مرقس ٣-٢٦) .

ت- وتأتي الأداة "إن" مركبة مع الحرف "أ" الذي يوافق "الفاء" في العطف من غير مهلة، فيقال فيها "أهو" ، وقد وردت هذه الأدوات في الأناجيل الأربعة {٥} خمس مرات، موزعة على النحو التالي : متى {٣} مرقس {١} لوقا {-} يوحنا {١} ، مثل :

أهو كحده" حكمايه كمنك إننا ممتص إن مسنت" ثوبه فقط شفيت" (متى ٩-٢١) .

وعلى ذلك، يكون مجموع أداة الشرط "إن" سواء أكانت منفردة أم مركبة {١٩٤} أربع وتسعين ومائة مرة، موزعة على النحو التالي : متى {٦٦} مرقس {٢٨} لوقا {٣٨} يوحنا {٦٢} .

١ - الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرلها ونحوها، جرجس الرزي، ص ٢٦٤ .

٢- الأداة **أكه** "لو" تدل على امتناع الجزاء لامتناع الشرط، ويسمى فاعلها: شرط الامتناع^(١)، وقد وردت في الاناجيل الأربعة {٢٢} اثنتين وعشرين مرة، موزعة على النحو التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {٥} يوحنا {١٣}، مثل:

فَاللهُ يَبْعِدُ بِهِؤا مُؤذِرًا كَصَلَا كَلِمًا مَّهْلِكًا أَلَّا يَخْبُطَ قَدَمًا لِكُنْ بِهِؤا
هَلَا مُجْمَعُ بِهِؤا فَيُتَلَوُّكُمْ كَصَلَاهُ "لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ
يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقَبُ" (لوقا ١٢-٣٩).

• وتأتي أداة الشرط مركبة من الأداة **أكه** "لو"، وأداة النفي **لا** "لا"، ويقال فيها **أكه لا** "لولا - لو لم"، وتدلل على امتناع الجزاء لوجود الشرط، وقد وردت هذه الأداة في الاناجيل الأربعة {٧} سبع مرات، موزعة على النحو التالي: متى {٣} مرقس {١} لوقا {-} يوحنا {٣}، مثل:

أَكْه لَّا حُجِبَ كَصَلَا بِهِؤا أَعْلًا حَبٍ مَّعْخَصٍ بِهِؤا حَه "لَوْ لَمْ يَكُنْ
فَاعِلٌ شَرًّا لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاكَ إِلَيْكَ" (يوحنا ١٨-٣٠).

وقد أشار "الخوري" إلى جواز فصل **لا** عن **أكه**، نحو **أكه مَعْمَسًا لَّا مَصَدَّ
حُكْمًا حَبْصًا مَّأَلًا بِهِؤا "لولا موت المسيح لظل العالم ميتاً"**^(٢). وقد
وردت هذه الصورة مرتين في إنجيل يوحنا، وهما:

أَكْه أَنَا لَّا أَلْبَسُ مَلَكًا حَمْدَهُ، كَسَا بِهِؤا حَمْدَهُ سَلْمًا لَوْ لَمْ أَكُنْ
قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ" (يوحنا ١٥-٢٢).

١ - النماذج في النحو والمعاني عند السريان، جبريل القرداسي، ص ٧٧.

٢ - غرامطق اللغة الآرامية السريانية، بولس الحوري، ص ٤١٠.

هَلْهَ حَجْبًا لَّا حَجْبًا حَكْبَهُ، أَمْحَ بِأَمِّهَ إِسْمَ لَّا حَجْبَ كَحْ
 هَلْهَ حَكْبَهُ، سَلْمًا لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَفْعَلْهَا أَحَدٌ
 غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةً" (يوحنا ١٥-٢٤) .

الفرق بين الأداة "إن" والأداة "لو"

يفرق القرداحي بين الأداة "إن" والأداة "لو" بقوله: "إن" تجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضياً، و "لو" تجعله للمضى وإن كان للاستقبال (١)، ويؤكد "برجشترسر" ذلك بقوله: "ومما تشارك فيه اللغة العربية أخواتها: التمييز بين الشرط المعبر عنه بـ"إن" وما يقابلها، و"لو" من الشرط أداته (لو)، ويفرق بين معنى الجنسين بشيين؛ أولهما: "إن" إذا قلت "إن أكرمتني" شككت في هل يكرم المخاطب أولاً؟ وإذا قلت "لو أكرمتني" كنت عارفاً بأن المخاطب لم يكرمني؛ فالفرض المشار إليه فرض ضد الواقع أو المتوقع، والفرض المشار إليه بـ"إن"، فرض ما يتردّد في وقوعه. والفرق الثاني: أن (إن) دائماً للمستقبل، أو على الأكثر للحاضر، و(لو) للماضي، وقليلاً ما تكون للحاضر والمستقبل (٢) .

١ - الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها، جبرائيل القرداحي، ص ٥٣ .

٢ - التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، أخرجه وصححه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ٢٠٠٣م، ص ٢٠٠ .

ثانياً: مجموعة الأدوات المتضمنة معنى الشرط :

تَسْتَعْمَلُ اللغة السريانية أدوات متضمنة معنى الشرط، على أن يليها حرف "الدال"، وتفيد هذه الأدوات معاني مختلفة في الجملة الشرطية، هي:

١- ما يفيد الدلالة على العاقل، وله ثلاث أدوات، هي:

أ- **حَ مَن** وهي مركبة من حرف الدال - (و) ضمير موصول

بمعنى "الذى، التى، الذين، اللاتى" - مسبوقة بأداة الاستفهام **حَ**

"مَن؟"، وقد وردت هذه الأداة في الأناجيل الأربعة {١١٤} أربع

عشرة ومائة مرة، وذلك على النحو التالى: متى {٤٩} مرقس

{١٢} لوقا {٢٧} يوحنا {٢٦} . وقد تدخل كلمة **حَ** على الأداة

حَ مَن فتفيد الشمول فى الحكم، مثل :

حَ مَن يَرْتَجِلُ سَمِيحًا يَنْتَلِ عَقْبَهُ نَهَجِيه مَن أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ

يُهَلِكُهَا (متى ١٦-٢٥)، **حَ مَن يَرْتَجِلُ سَمِيحًا يَنْتَلِ عَقْبَهُ**

نَهَجِيه "كل مَن أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يُهَلِكُهَا" (مرقس ٨-٣٥).

ب- **أَمَّا مَن** وهي مركبة من حرف الدال، مسبوقة بأداة الاستفهام

أَمَّا "أى؟"، وقد وردت فى الأناجيل الأربعة {٧} سبع مرات،

موزعة على النحو التالى: متى {١} مرقس {٤} لوقا {١} يوحنا

{١}، مثل :

أَمَّا يَمَدِّعُ مَدِّعًا سَمِيحًا أَمَّا يَلَّا مَدِّعًا مَدِّعًا مَن آمَنَ

وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَن لَّمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ (مرقس ١٦-١٦) .

٣- ما يفيد الدلالة على العاقل، وغير العاقل، وله أداة واحدة، هي:

ـ **كَلَّ** و "كل من - كل ما" وهي مركبة من حرف الدال، مسبوقة بكلمة

كَلَّ "كل"، وقد وردت في الاناجيل الأربعة {٣٢} اثنتين وثلاثين

مرة، على النحو التالي: متى {١٢} مرقس {٣} لوقا {١٢} يوحنا

{٥} ، مثل :

هَلَّا يَنْصَبُ نَعْمَهُ تِلْكَ أَوْسَرُ "وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعْ" (لوقا ١٨ -

١٤) ، هَلَّا يَنْبُجُ كَأَجْسٍ حَمَلٍ تِلْكَ "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ

فَالِي يُقْبَلُ" (يوحنا ٦-٣٧) .

٤- ما يفيد الدلالة على الزمان، وله أداتان، هما:

أ- **أَصْحَلْ** و "متى" وهي مركبة من حرف الدال، مسبوقة بأداة

الاستفهام **أَصْحَلْ** "متى؟"، وقد وردت هذه الأداة في الاناجيل

الأربعة {١٠}، عشر مرات، موزعة على النحو التالي: متى {٥}

مرقس {١} لوقا {٣} يوحنا {١}، مثل :

أَصْحَلْ يَمْرُؤًا أَبَدًا هَلَّا حَلَّوْهُ نَبِيَّةً أَوْ حُبًّا "مَتَى صَلَّيْتَ

فَادْخُلْ إِلَيَّ مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ" (متى ٦-٦) .

ب- **مَآ** و "متى، حينما"، وهي مركبة من حرف الدال، مسبوقة بأداة

الاستفهام **مَآ** "ما، ماذا؟"، وقد وردت في الاناجيل الأربعة {٥٢}

اثنتين وخمسين مرة، موزعة على النحو التالي: متى {١٠}

مرقس {٩} لوقا {٢٤} يوحنا {٩}، مثل :

ولم ترد أداتان في الأناجيل السريانية، بيد أن ابن العبري قد أشار إليهما بقوله: **حَلَّا** - بفتح الميم بالفتحة القصيرة وكسر اللام بالكسرة الممالة - حرف عربي^(١) يشتمل على معنى **أل** "إن لم" كما يقولون لمن يدعى لوليمة **حَلَّا** **إِنْعَمَ** **حَبِّ** **أَعْنَى** **أَل** **أَلَا** **أَيْه** **حَبِّ** **إِنْعَمَ** **حَبِّ** "إن لم تأت فارسل أحداً من أهلك".

هَاه - بكسر الطاء بالكسرة الممالة، وضم الألف بالضممة القصيرة، وهو حرف يوناني الأصل، يماثل **حَلَّا** في المعنى، ويستعمله الغربيون، الشرقيون على السواء^(٢).

ويتضح - مما سبق - أن الأناجيل السريانية الأربعة قد استعملت إحدى عشرة أداة، نعرضها على النحو التالي :

١. **أل** "إن" جاءت في المرتبة الأولى من حيث العدد، وبلغ عددها {١٩٤} مائة وأربع وتسعين مرة، بنسبة ٤٢% تقريباً .
٢. **حَبِّ** و **مَنْ** جاءت في المرتبة الثانية من حيث العدد، وبلغ عددها {١١٤} مائة وأربع عشرة مرة، بنسبة ٢٥% تقريباً .
٣. **حَبِّ** و **مَنْ** - حينما" جاءت في المرتبة الثالثة من حيث العدد، وبلغ عددها {٥٢} اثنتين وخمسين مرة، بنسبة ١١% تقريباً .
٤. **كَل** و **كَل** - كل من" جاءت في المرتبة الرابعة من حيث العدد، وبلغ عددها {٣٢} اثنتين وثلاثين مرة، بنسبة ٧% تقريباً ..

١ - **حَلَّا** يقابل في العربية مَنْ لا يثبت النون في الخط وإدغامها في اللام وصلًا، كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ لا يَرْحَمَ لا يَرْحَمَ ، انظر : رياض الصالحين للإمام النووي، ص ١١٩ .

٢ - **هَاه** و **هَاه** - كتاب الأشعة * ابن العبري، ص ١٨٢ .

٥. آح٤ "لو" جاءت في المرتبة الخامسة من حيث العدد، وبلغ عددها {٢٢} اثنتين وعشرين مرة، بنسبة ٥% تقريباً .
٦. آحد٥ "متى" جاءت في المرتبة السادسة من حيث العدد، وبلغ عددها {١٠} عشر مرات، بنسبة ٢% تقريباً .
٧. ق٢م "ما" جاءت في المرتبة السابعة من حيث العدد، وبلغ عددها {٩} تسع مرات، بنسبة ١,٩% تقريباً .
٨. آح٤ل "لولا" جاءت في المرتبة الثامنة من حيث العدد، وبلغ عددها {٧} سبع مرات، بنسبة ١,٥% تقريباً .
٩. أم٤ "من" جاءت في المرتبة التاسعة من حيث العدد، وبلغ عددها {٧} سبع مرات، بنسبة ١,٥% تقريباً .
١٠. أم٤ "حيثما- أينما" جاءت في المرتبة العاشرة من حيث العدد، وبلغ عددها {٥} خمس مرات، بنسبة ١% تقريباً .
١١. ه٥ "من" جاءت في المرتبة الحادية عشرة من حيث العدد، وبلغ عددها {٤} أربع مرات، بنسبة ٠,٩% تقريباً .

أما الجمل الشرطية في الأناجيل الأربعة فقد بلغ عددها {٤٥٦} أربعمائة وست وخمسين مرة، موزعة على النحو التالي :

١. جاء إنجيل متى في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد الجمل الشرطية فيه {١٥٦} مائة وست وخمسين مرة، بنسبة ٣٤% تقريباً .
٢. جاء في المرتبة الثانية إنجيل يوحنا، حيث بلغ عدد الجمل الشرطية فيه {١٢٤} مائة وأربع وعشرين مرة، بنسبة ٢٧% تقريباً .

٣. أما إنجيل لوقا فقد جاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد الجمل الشريطية فيه {١١٤} مائة وأربع عشرة مرة، بنسبة ٢٥% تقريباً .
٤. جاء في المرتبة الرابعة إنجيل مرقس، حيث بلغ عدد الجمل الشريطية فيه {٦٢} اثنتين وستين مرة، بنسبة ١٤% تقريباً .

ويمكن توضيح ماسبق، في الجدول التالي :

م	الأداة	متى	مرقس	لوقا	يوحنا	المجموع	النسبة
١	√	٦٦	٢٨	٣٨	٦٢	١٩٤	%٤٢
٢	م	٤٩	١٢	٢٧	٢٦	١١٤	%٢٥
٣	م	١٠	٩	٢٤	٩	٥٢	%١١
٤	م	١٢	٣	١٢	٥	٣٢	%٧
٥	أ	٤	-	٥	١٣	٢٢	%٥
٦	أ	٥	١	٣	١	١٠	%٢
٧	م	٦	١	١	١	٩	%١,٩
٨	أ	٣	١	-	٣	٧	%١,٥
٩	أ	١	٤	١	١	٧	%١,٥
١٠	أ	-	٣	٢	-	٥	%١
١١	هـ	-	-	١	٣	٤	%٠,٩
	المجموع	١٥٦	٦٢	١١٤	١٢٤	٤٥٦	%١٠٠
	النسبة	%٣٤	%١٤	%٢٥	%٢٧	%١٠٠	تقريباً

مبحث جملة الشرط وجواب الشرط

تتألف الجملة الشرطية من مركبين إسناديين بمتعلقتهما، لا يستقل أي منهما بنفسه، بل هو مترتب على غيره ومتوقف عليه، ويسمى المركب الإسنادي الأول (جملة الشرط) والثاني (جواب الشرط). وعلى هذا، فإن جملة الشرط، هي وحدة نحوية، تحمل قضية ذات طرفين، ثانيهما معلق بمقدمة يتضمنها الأول، والعامل الذي تتعقد به هذه القضية، هو وجود قرينة لفظية مثثلة في أدوات الشرط^(١)، التي تقوم بالربط بين جملة الشرط وجوابه .

وقد أشار بعض النحاة إلى أن فعل الشرط وجوابه قد يتفقان، فيكونان ماضيين أو مضارعين^(٢) . وقد يختلفان، فيكون فعل الشرط ماضياً والجواب مضارعاً، والعكس، وقد يكون فعل الشرط مضارعاً والجواب أمراً، وقد يكون فعل الشرط ماضياً والجواب نهياً، أو يكون الجواب جملة اسمية^(٣) .

وبعد استقصاء الجمل الشرطية في الأناجيل السريانية، وجدنا أن جملة الشرط لها خمس صور في الأناجيل الأربعة، هي :

١. جملة فعلية فعلها ماض .
٢. جملة فعلية فعلها مضارع (ملحق به يهأ كان الناقصة)^(٤) .
٣. جملة فعلية فعلها مضارع .
٤. جملة فعلية فعلها مستقبل .
٥. جملة اسمية .

١ - الشرط في السريانية، د. بلديعة العطار، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، عدد ٢٣، ص ٥٤٩ .

٢ - الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية و صرفها ونحوها، جرجس الرزى، ص ٢٦٣ .

٣ - المناهج في النحو والمعاني عند السريان، جبريل القرداحي، ص ٧٨-٧٩ .

ومن الملاحظ، أنه يجوز أن تكون جملة الشرط جملة اسمية، وهذا ما أشار إليه برجستر سر بقوله : وينبغي أن تكون جملة الشرط فعلية، إلا أنه يجوز أن تكون جملة الشرط اسمية في اللغة السريانية، مثل: **أى حلمبج أيله**، والتقدير **أى حلمبج أيله** "إن كنتم مستعدين" وكلمة **أله** فى **أله** المذكورة آنفاً هى اسم الوجود، فيكون معنى **أله** "وجودكم" (١)، ويرى الباحث أن التقدير هنا : **أى ههلمه حلمبج أيله** على تقدير الفعل **هه** "كان" مصرفاً مع المخاطبين، فتكون **ههلمه** "كنتم" .

أما جملة جواب الشرط فتأتى على سبع صور، هى :

١. جملة فعلية فعلها ماض .
٢. جملة فعلية فعلها مضارع (ملحق به **هه** "كان الناقصة") .
٣. جملة فعلية فعلها مضارع .
٤. جملة فعلية فعلها مستقبل .
٥. جملة فعلية فعلها مستقبل (مسيوق بـ **أ** "لا الناهية") .
٦. جملة فعلية فعلها أمر .
٧. جملة اسمية .

وسنعرض فيما يلى، أنماط جملة الشرط وجوابه مع كل أداة، كما وردت فى الأناجيل السريانية .

١ - (منقول بتصرف من) التطور النحوي للغة العربية، برجستراسر، أخرجه وصححه : د. رمضان عيد التراب، ص ١٩٩.

أنماط جملة شرطية (فعلها ماض)

تأتى جملة الشرط فعلية فعلها ماض، ويأتى معها جوابها على ستة أنماط، موزعة على النحو التالى :

الجواب	الشرط
ماض	ماض - ١
مضارع + "هوا" "كان الناقصة"	ماض - ٢
مضارع	ماض - ٣
مستقبل	ماض - ٤
أمر	ماض - ٥
جملة اسمية	ماض - ٦

النمط الأول :

جملة الشرط (فعلية فعلها ماض) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها ماض)
وقد ورد هذا النمط في الأناجيل الأربعة {١٠} عشر مرات، موزعة على النحو
التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {٢} يوحنا {٤} ولهذا النمط أربع صور،
تختلف باختلاف الأداة، وقد جعلت أكثر الأدوات استخداماً في المقدمة ثم الذي
يليهها، وقد جاءت هذه الصور على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أَكْه "لو" + فعل ماض + فعل ماض

فَأَلَهُ حَرْه؛ هَجْرِيْ بِهَه سَلَأ أَسْج بِهَه حَجْب حَكْ؛ بِع حَصْمَل
هَجْمَلَهْمَل أُجِه "لو" كانت في صور وصيذاء القوّات المصنوعة فيكمَا، لتأبنا
قديماً في المسوح والرّماد" (متى ١١-٢١) .

وقد وردت هذه الصورة {٥} خمس مرات^(١)، موزعة على النحو التالي:
متى {٢} مرقس {-} لوقا {٢} يوحنا {١} .

الصورة الثانية :

أَكْهلاً "لولا- لو لم" + فعل ماض + فعل ماض

كَلَه أَنَا لَأ أَنَا مَلَلَه حَصْبَهه حَكْ بِهَه حَبْهه سَلْمَلَه
"لو لم أكن قد جنت وكلمتهم، لم تكن لهم خطية" (١٥-٢٢) .

وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات^(٢)، موزعة على النحو التالي:
متى {١} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {٢} .

١ - انظر: (متى) ١١-٢١، ١١-٢٣ (لوقا) ١٠-١٣، ١٩-٤٢ (يوحنا) ٩-٤١ .

٢ - انظر: (متى) ٢٦-٢٦ (يوحنا) ١٥-٢٢، ١٥-٢٤ .

الصورة الثالثة :

أ "إن" + فعل ماض + فعل ماض

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في الأناجيل الأربعة، في (متى ١٨-١٥)
 أ مَصْحُومٌ يَلُوقُ أَشْمِهِ "إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رِبِخْتَ أَخَاكَ".

الصورة الرابعة :

هـ "مَنْ" + فعل ماض + فعل ماض

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في الأناجيل الأربعة، في (يوحنا ٣-٣٣)
 هـ يَسُوعُ يَمَسُّ رِجْلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ يَسَلِّمُ وَالْآخَرُ هُنَمَا هـ. مَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنْ اللَّهَ صَادِقٌ".

النمط الثاني :

جملة الشرط (ماض) + جواب الشرط (مضارع + هـ "كان الناقصة")
 وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {١٤} أربع عشرة مرة، موزعة على
 النحو التالي: متى {٢} مرقس {٢} لوقا {٢} يوحنا {٨} ولهذا النمط أربع
 صور تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أ كه "لو" + فعل ماض + (مضارع + هـ "كان الناقصة")
 أ كه صَهَبَ بِهَاطِئِهِ وَأَجْبَدَهُ حُجْبُهُ وَأَجْبَدَهُ حُجْبُهُ وَأَجْبَدَهُ حُجْبُهُ.
 "لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ" (يوحنا ٨-٣٩).

وقد وردت هذه الصورة {٨} ثمانى مرات^(١)، موزعة على النحو التالي:
 متى {-} مرقس {-} لوقا {١} يوحنا {٧}.

١ - انظر : (لوقا) ٧-٣٩ (يوحنا) ٥-٤٦، ٨-٣٩، ٨-٤٢، ١١-٢١، ١١-٣٢، ١٥-١٩، ١٨-٣٦.

الصورة الأولى :

طأ و "متى - حينما" + فعل ماض + فعل مضارع
 هُكْلا هَمَّصَحْه حَسْبِيَهْ إِلا مَقَّحَكْ كِهْ حَقَّحْكْلا "متى سمعوا يقبلون الكلمة
 بفرح" (لوقا ٨-١٣)، وقد وردت هذه الصورة {١٠} عشر مرات (١)،
 موزعة على النحو التالي: متى {-} مرقس {٤} لوقا {٤} يوحنا {٢} .

الصورة الثانية :

ل "إن" + فعل ماض + فعل مضارع
 ل هَمَّصِ مَقَّسْكُمْ "إن نام يُشقى" (يوحنا ١١-١٢)
 وقد وردت هذه الصورة {٦} ست مرات (٢)، موزعة على النحو التالي:
 متى {٢} مرقس {١} لوقا {١} يوحنا {٢} .

الصورة الثالثة :

هه و "من" + فعل ماض + فعل مضارع
 وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (لوقا ١٢-٤٨) هَحَّهْ هَمَّصَحْه
 كِهْ هَمَّصَحْه مَلَمَّأْئِهْ مَلَمَّصَحْه كَلْبِيَهْ وَمَنْ يودِعُونَهْ كَثِيرًا يَطَالِبُونَهْ بِأَكْثَر"

الصورة الرابعة :

أكه "لو" + فعل ماض + فعل مضارع
 وفيها تقدم الجواب على الشرط، وردت مرة واحدة في (لوقا ١٢-٤٩) هَمَّوْ
 أَلْمِهْ هَمَّوْطْ كَلَوْحَا هَمَّوْطْ إِنَّا أَكْه مَحَّ قَبْهْ حَحَّ "جئت لألقى نارا على
 الأرض، فماذا أريد لو تاجعت من قبل" .

١ - انظر: (مرقس) ٤-٤، ١٧-٤، ٢٩-٤، ٣٢-١٢، ٢٥-١٢، (لوقا) ٨-١٣، ١١-٢٤، ١٢-٤٥، ١٥-١٥، ٩-١٥، (يوحنا) ١٠-٤، ١٦-٢١ .

٢ - انظر: (متى) ١٠-٢٨، ٢٥-١٤، (مرقس) ٣-٢٦، (لوقا) ١٦-١١، (يوحنا) ١١-١٢، ٣-٢٧ .

النمط الرابع :

جملة الشرط (فعلية فعلها ماض) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها مستقبل)
وقد جاء هذا النمط في الانجيل الأربعة {٢٠} عشرين مرة، موزعة على
النحو التالي: متى {١} مرقس {١} لوقا {٧} يوحنا {١١} ولهذا النمط
خمس صور تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:
الصورة الأولى :

مَّا ، "متى - حينما" + فعل ماض + فعل مستقبل
مَّا يَأْتِ حَبِيبٌ لِحَبِيبِهِ لَمَّا يَأْتِ أُمَّهُ أَمَّا حَبِيبٌ
"متى جاءت الساعة ستذكرون أنني أنا قلت لكم" (يوحنا ١٦-٤)، وقد وردت
هذه الصورة {١٠} عشر مرات^(١)، موزعة على النحو التالي: متى {-}
مرقس {١} لوقا {٣} يوحنا {٦} .

الصورة الثانية :

أَنَّ "إن" + فعل ماض + فعل مستقبل
أَنَّ مَكَلِبَ يَلْبَسُ بِهِ أَوْ يَحْكُمُ تِلْكَ
"وإن حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم" (يوحنا ١٥-٢٠)، وقد وردت هذه
الصورة {٥} خمس مرات^(٢)، موزعة على النحو التالي: متى {-} مرقس
{-} لوقا {١} يوحنا {٤} .

الصورة الثالثة :

كُلَّ "كل من - كل ما" + فعل ماض + فعل مستقبل
كُلَّ يَتَّبِعُ كَيْ أَسَدٍ حَمَلٌ تِلْكَ

١ - انظر : (مرقس) ١٣-١٤ (لوقا) ١٢-١٦، ٤-١٦، ٩-١٦ (يوحنا) ١٢-١٦، ٤-١٦، ٢٠-٣١، ١٥-٢٦، ١٦-١٦.

١٨-٢١، ٨.

٢ - انظر : (لوقا) ٩-١٣ (يوحنا) ١٣-٤، ١٥-٢٠، ١٥-٢٠، ١٨-٢٣.

"كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبَلُ" (يوحنا ٦-٣٧)، وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات^(١)، موزعة على النحو التالي: متى {-} مرقس {-} لوقا {٢} يوحنا {١} .

الصورة الرابعة :

مَجْمَرٌ ؟ "مَا" + فعل ماضٍ + فعل مستقبل

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في (لوقا ١٢-٣) مَجْمَرٌ يَجِدُهُنَّ تَحْرِيقًا كَسَمَلَةٍ حَلَا لَيْحًا نَلِيقًا "وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأَذْنَ فِي الْمَخَادِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ".

الصورة الخامسة :

مَنْ ؟ "مَنْ" + فعل ماضٍ + فعل مستقبل

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (متى ١٠-٣٩) مَنْ يَعْصِ بِعَقْبِهِ يَهْتَبِئُهُ "مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ يُضِيعُهَا".

النمط الخامس :

جملة الشرط (فعلية فعلها ماضٍ) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها أمر) وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {١١} احدى عشرة مرة، موزعة على النحو التالي: متى {٤} مرقس {١} لوقا {٥} يوحنا {١} وجاء هذا النمط على صورتين فقط، هما :

الصورة الأولى :

مَتَى ؟ "متى - حينما" + فعل ماضٍ + فعل أمر

١ - انظر : (لوقا) ١٢-٣، ١٢-٤٨ (يوحنا) ٦-٣٧.

مَنْ يَسْبِئْهُمْ يَسْحَبْ سَحَابَهُمْ وَيَجْعَلْ وَجْهَهُمْ لِيَوْمِ كَلْبٍ وَخَلْ

"مَنْ رَأَيْتُمْ هَذَا كَلَّةً فَاعْتَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ" (متى ٢٤-٢٣) .

وقد وردت هذه الصورة {٨} ثمانى مرات^(١) ، موزعة على النحو التالي:

متى {٢} مرقس {١} لوقا {٥} يوحنا {-} .

الصورة الثانية :

أَنَّ "إِنْ" + فعل ماض + فعل أمر

أَنَّ أَبَا مَعْقِلِيْبُ يُؤَدِّ كُنْ أُنْطَا كَمَعْدَلِيْبُ .

"إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ" (يوحنا ٢٠-١٥) .

وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات^(٢) ، موزعة على النحو التالي:

متى {٢} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {١} .

النمط السادس :

جملة الشرط (فعلية فعلها ماض) + جواب الشرط (جملة اسمية)

وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٤} أربع مرات، موزعة على النحو

التالي: متى {١} مرقس {٢} لوقا {١} يوحنا {-} ولهذا النمط صورتان:

الصورة الأولى :

مَنْ و "مَنْ" + فعل ماض + جملة اسمية

مَنْ يَلَّا يَهُوَا حَمَدُ كَهْمَكْحُ بِهِ "مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ" (متى

١٢-٣٠) ، وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات^(٣) ، موزعة على النحو

التالي: متى {١} مرقس {١} لوقا {١} يوحنا {-} .

١ - انظر : (متى) ٢-٨، ٢٤-٣٣ (مرقس) ١٣-٢٩ (لوقا) ١٤-١٠، ١٧-١٠، ٢١-٢٠، ٢١-٢٨، ٢١-٣١ .

٢ - انظر : (متى) ١٨-١٥، ١٨-١٦ (يوحنا) ٢٠-١٥ .

٣ - انظر : (متى) ١٢-٣٠ (مرقس) ٩-٤٠ (لوقا) ١١-٢٣ .

النمط الأول :

جملة الشرط (فعلية فعلها مضارع) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها ماض)
وقد ورد هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٨} ثماني مرات، موزعة على النحو
التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {١} يوحنا {٣} ولهذا النمط ثلاث صور،
تختلف باختلاف الأداة، وقد جعلت أكثر الأدوات استخداماً في المقدمة ثم الذي
يليهها، وجاءت هذه الصور موزعة على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أ "إن" + فعل مضارع + فعل ماض
أَيَّ يَوْمٍ حَرَّجْنَا بِالْأَبْهَامِ مَدْفَعَةً إِذْ يَمَازِلُ كَهْمَ حَكْبَسِي مَلَكَمَاهُ
بِالْأَبْهَامِ "إِنْ كُنْتُ بِأَصْنَعِ اللهُ أَخْرَجَ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكَوْتُ اللهُ"
(لوقا ١١-٢٠)، وقد وردت هذه الصورة {٥} خمس مرات^(١)، موزعة على
النحو التالي: متى {١} مرقس {-} لوقا {١} يوحنا {٣} .

الصورة الثانية :

ح "من" + فعل مضارع + فعل ماض
هَمْجٌ يَمْجَلُ حَصْبِيًّا لِأَبْهَامِ مَدْفَعَةً "وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ" (متى
٢٣-١٨)، وقد وردت هذه الصورة {٢} مرتين^(٢)، على النحو التالي:
متى {٢} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {-} .

الصورة الثالثة :

حأ "حينما" + فعل مضارع + فعل ماض
وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في الأناجيل الأربعة، في (متى ٦-٧)

١ - انظر : (متى) ١٢-٢٦ (لوقا) ١١-٢٠ (يوحنا) ٥-٣١، ٨-٥٤، ١٩-١٢ .

٢ - انظر : (متى) ٢٣-١٦، ٢٣-١٨ .

هَذَا يَمْرُوكَ اِبْدَاهُ لَأَنَّ هُوَ اِبْدَاهُ مَدْعَمُكُمْ اَسْبَ سَقْلًا صُجْعُكُمْ
 وَجَمْعًا مَعْلًا مَعْلًا مَعْلًا "وَحِينَئِذٍ تَصَلُّونَ (لستم) لَا تَكُونُوا ثَرثارين
 كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يَسْتَجَابُ لَهُمْ".

النمط الثاني :

- جملة الشرط (جملة فعلية فعلها مضارع + **هوا** "كان الناقصة")

- جواب الشرط (جملة فعلية فعلها مضارع + **هوا** "كان الناقصة")

وقد جاء هذا النمط في الاناجيل الأربعة { ١١ } احدى عشرة مرة، موزعة
 على النحو التالي: متى { ٢ } مرقس { ٢ } لوقا { ١ } يوحنا { ٦ } ولهذا النمط
 ثلاث صور، تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أحد "لو" + مضارع (**هوا** "كان الناقصة") + مضارع (**هوا** "كان الناقصة")
 كَلَهُ وَسُجِعَ هُوَ كَمَا نُبِّعَ هُوَ "لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ"
 (يوحنا ١٤-٢٨)، وقد وردت هذه الصورة { ٨ } ثماني مرات ^(١)، موزعة
 على النحو التالي: متى { ٢ } مرقس {-} لوقا { ١ } يوحنا { ٥ } .

الصورة الثانية :

أما "من" + مضارع (**هوا** "كان الناقصة") + مضارع (**هوا** "كان الناقصة")
 وَأَمَّا هُوَ فَهَبِئذٍ نُسِبَ هُوَ مَعَ كَلَهُ؛ وَهَذَا وَمَنْ مَدْعَمُكُمْ هُوَ تَلَا قَاجُلًا
 أَسْلًا وَأَمَّا هُوَ كَمَا "فَمَنْ كَانَ يَنْزِلُ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ
 مَرَضٍ اعْتَرَاهُ" (يوحنا ٥-٤)، وقد وردت هذه الصورة { ٢ } مرتين ^(٢)،
 على النحو التالي: متى {-} مرقس { ١ } لوقا {-} يوحنا { ١ } .

١ - انظر : (متى) ١٢-٧، ٢٤-٤٣ (لوقا) ١٢-٣٩ (يوحنا) ٤-١٠، ٨-١٩، ١٤-٧، ١٤-٢٨، ١٨-٣٠ .

٢ - انظر : (مرقس) ٦-٥٦ (يوحنا) ٥-٤ .

الصورة الثالثة :

أحًا ، "حيثما" + مضارع (يؤا "كان الناقصة") + مضارع (يؤا "كان الناقصة")
 وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في (مرقس ٦-٥٦) $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$
 $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$
 ضياع، وضغوا المرضى في الأسواق".

النمط الثالث :

جملة الشرط (فعلية فعلها مضارع) + جواب الشرط (ج فعلية فعلها مضارع)
 وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٨٦} مرة، موزعة على النحو
 التالي: متى {٣٢} مرقس {١١} لوقا {١٧} يوحنا {٢٦} ولهذا النم تسع
 صور، تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

مَّح "من" + فعل مضارع + فعل مضارع
 $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$
 $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$ $\text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا} \text{ؤا}$
 بمطْلَقَة "يزني" (متى ١٩-٩)، وقد وردت هذه الصورة {٣٧} سبعاً وثلاثين
 مرة^(١)، على النحو التالي: متى {١٨} مرقس {٢} لوقا {٩} يوحنا {٨} .

الصورة الثانية :

أ "إن" + فعل مضارع + فعل مضارع

١ - انظر : (متى) ٥-٢٨، ٥-٣٢، ٥-٣٢، ١٠-١٤، ١٠-٣٧، ١٠-٤٠، ١٠-٤٠، ١٠-٤١، ١١-١٥، ١٣-٩،

١٣-٤٣، ١٩-٩، ١٩-٩، ٢٣-١٦، ٢٣-١٨، ٢٣-٢٠، ٢٣-٢١، ٢٣-٢٢، ٢٢-٢٢ (مرقس) ٤-٩، ٩-٣٧،

(لوقا) ٩-٥، ٩-٢٤، ٩-٤٨، ٩-٤٨، ١١-٢٣، ١٤-٢٦، ١٤-٣٥، ١٦-١٨، ١٦-١٨ (يوحنا) ٦-٦،

٤٥-٦، ٧-١٧، ٧-١٨، ١٢-٤٧، ١٢-٤٨، ١٣-٢٠، ١٣-٢٠.

٥١ أَمَدَ إِذْ هَلَا نَبَّحَ إِذْ حَمَّ هُوَ إِذْ كَحَ فَبِحَلْ أَجَبَ إِحْمَى أَلَّا نُبَّحَ إِذْ
حَمَّ هَحْكَمَهُ نُهْمَ: إِذْ "وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي
أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ" (٥٥-٨).

وقد وردت هذه الصورة {٢٩} تسعاً وعشرين مرة (١)، موزعة على النحو
التالي: متى {٧} مرقس {٥} لوقا {٣} يوحنا {١٤}.

الصورة الثالثة :

فَلَا ؟ "كل من - كل ما" + فعل مضارع + فعل مضارع
فَلَا حَمَّ: فَعَلًا نَهَجَ حَمَّ "كُلُّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ" (متى ٧-٨). وقد وردت هذه
الصورة {٦} ست مرات (٢)، موزعة على النحو التالي: متى {٤} مرقس
{-} لوقا {١} يوحنا {١}.

الصورة الرابعة :

حَطَّ ؟ "متى" + فعل مضارع + فعل مضارع
حَطَّ: نَعَطًا لَمَطَطًا أَمَدَمَ: أَبْلَمَ: نَهَمَلًا هُوَ هُوَ "متى رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ
تَهْبُتُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ" (لوقا ١٢-٥٥)، وقد وردت هذه
الصورة {٤} أربع مرات (٣)، موزعة على النحو التالي: متى {-} مرقس
{-} لوقا {٣} يوحنا {١}.

الصورة الخامسة :

أَمَّا ؟ "من" + فعل مضارع + فعل مضارع

١ - انظر: (متى) ٥-٤٧، ٨-٢، ٩-٢١، ١٢-١١، ١٢-١٦، ١٦-٧، ٢٧-٤٣ (مرقس) ١-٤٠، ٧-٣، ٧-٤، ٥-

٢٨، ٨-٣ (لوقا) ٥-١٢، ١٢-٢٦، ١٦-٣١ (يوحنا) ٣-٣، ٣-٥، ٧-٢٣، ٨-٤٦، ٨-٥٥، ١١-٩،

١١-٤٨، ١٢-٢٤، ٦-٦٥، ١٢-٢٤، ١٥-٤، ١٥-٦، ١٦-٧، ٢٠-٢٥.

٢ - انظر: (متى) ٧-٨، ٧-٢١، ١٠-٣٨، ١٣-١٩ (لوقا) ١١-١٠ (يوحنا) ٣-٢٠.

٣ - انظر: (لوقا) ١٢-٥٥، ٢٢-١٠، ٢١-٣٠ (يوحنا) ٧-٣١.

هَلَامِنَا يَنْقَعُ مَدْعَايَا "وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ" (متى ٧-٨)، وقد وردت {٣} ثلاث مرات^(١)، على النحو التالي: متى {١} مرقس {٢} لوقا {-} يوحنا {-}.

الصورة السادسة :

هه و "مَنْ" + فعل مضارع + فعل مضارع
 هه و لَأ مَدْعَايَا كَحَجَا لَأ مَدْعَايَا لَأ جَلَا يَحْبُوهُ "مَنْ لَا يَكْرِمُ الابْنَ لَا يَكْرِمُ الآبَ
 الَّذِي أَرْسَلَهُ" (يوحنا ٥-٢٣)، وقد وردت هذه الصورة {٢} مرتين^(٢)،
 موزعة على النحو التالي : متى {-} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {٢} .

الصورة السابعة :

مهم و "مَا" + فعل مضارع + فعل مضارع
 هجلا مهم يَأْمُرُكُمْ كَرَحْمَتِي لَأ مَدْعَايَا لَأ مَدْعَايَا "وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي
 الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ" (متى ٢١-٢٢)، وقد وردت هذه الصورة {٢}
 مرتين^(٣)، على النحو التالي : متى {٢} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {-} .

الصورة الثامنة :

أصله و "متى" + فعل مضارع + فعل مضارع
 هه مَدْعَايَا يَرْجِعْ أَبْلَاهُ مَدْعَايَا أَبْلَاهُ يَأْحَبِيهِ حَبُوهُ يَحْفِيهِ "وَمَتَى
 أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُمْ خَيْرًا" (مرقس ١٤-٧)، وقد وردت هذه الصورة
 {٢} مرتين^(٤)، على النحو التالي: متى {-} مرقس {١} لوقا {١} يوحنا {-}.

١- انظر : (متى) ٧-٨ (مرقس) ١٦-١٦، ١٦-١٦.

٢- انظر : (يوحنا) ٣-٢١، ٥-٢٣.

٣- انظر : (متى) ٢١-٢٢، ١٥-١٨.

٤- انظر : (مرقس) ١٤-٧ (لوقا) ١١-٢.

الصورة التاسعة :

أَمْحَا ، "حيثما" + فعل مضارع + فعل مضارع
وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في (مرقس ٩-١٨) وَأَمْحَا وَمَكْبُوظًا
حَيْثُ نَحَلُّهَا حَيْثُ وَحَيْثُمَا أُنْزَكَةُ يَمْرَقَةُ .

النمط الرابع :

جملة الشرط (فعلية فعلها مضارع) + جواب الشرط (ج فعلية فعلها مستقبل)
وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٥٤} أربعاً وخمسين مرة، موزعة
على النحو التالي: متى {١٩} مرقس {١٠} لوقا {١٠} يوحنا {١٥} وجاء
هذا النمط على خمس صور باختلاف الأداة على النحو التالي:

الصورة الأولى :

مَنْ و "مَنْ" + فعل مضارع + فعل مستقبل
مَنْ وَصِيَّةٍ مَعَهُ كَسَ حَجَبًا أَمْحَبَ إِذْ أُنْزِلَ حَجَبٌ إِذْ أُنْزِلَ أَيْ بِهِ نَحْصَبُ "مَنْ يُؤْمِنُ بِي
فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ أَيْضًا" (يوحنا ١٤-١٢)، وقد وردت هذه
الصورة {٢٧} سبعاً وعشرين مرة^(١)، موزعة على النحو التالي: متى {٨}
مرقس {٥} لوقا {٣} يوحنا {١١} .

الصورة الثانية :

أَنْ "إن" + فعل مضارع + فعل مستقبل

١ - انظر : (متى) ٥-٣١، ٧-٢٦، ١٥-٤، ١٦-٢٥، ١٨-٤، ١٩-١٢، ٢٠-٢٦، ٢٠-٢٧ (مرقس) ٧-١٠، ٨-٣٤

٢ - (لوقا) ٩-٢٣، ١٧-٣٣، ١٨-١٧ (يوحنا) ٦-٣٥، ٦-٣٥، ٦-٥٨، ٧-٣٨

٣ - (يوحنا) ٨-١٢، ١١-٢٥، ١٢-٢٥، ١٢-٢٦، ١٤-١٢، ١٤-٢٣

٥٦) رُجِلَ أَبَا تَحْبِ لُحِ لَكُ مَلِكُكُ "فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالٍ"
(متى ١٧-٤)، وقد وردت هذه الصورة {١٤} أربع عشرة مرة (١)، موزعة
على النحو التالي: متى {٦} مرقس {٣} لوقا {٢} يوحنا {٣} .

الصورة الثالثة :

كَلَا و "متى" + فعل مضارع + فعل مستقبل
كَلَا يُولَدُ حَيٌّ وَيُولَدُ كَلَا لَأُوْتَهُهُ وَيُهَجِّتُهُ لَأُخَصِّمَ أَوْ أَبْلُغُهُ كَلَا
لَأُوْحَصِّقَهُ كَهْ وَهَهُ "مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ
أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا" (متى ١٩-٢٨)، وقد وردت هذه الصورة {٦}
ست مرات (٢)، على النحو التالي: متى {٢} مرقس {١} لوقا {٣} يوحنا {-} .

الصورة الرابعة :

كَلَا و "كل من- كل ما" + فعل مضارع + فعل مستقبل
كَلَا إِنْهُ وَيُأْجَلُ حَوَابِ هَعَصَلَا مَكُكُ هَكُجِي حَوَحِ أُنْهَ مَجُحِ حَكُكَلَا وَيُكَلَا
"كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ" (لوقا ٦-٤٧)،
وقد وردت هذه الصورة {٥} خمس مرات (٣)، موزعة على النحو التالي:
متى {٣} مرقس {-} لوقا {١} يوحنا {١} .

الصورة الخامسة :

أَمَلَا و "من" + فعل مضارع + فعل مستقبل
أَمَلَا وَيُحِبُّ كُ مِمْ حَسْفَلَا نَلَامَجُ كَهْ مِمْ مَلَا لَأَهَبُ وَيَلَا هَلَا

١- انظر : (متى) ٧-١١، ١٠-١٣، ١٠-١٣، ١٧-٤، ٢٦-٢٦، ٣٩-٢٦، ٤٢-٢٦ (مرقس) ٩-٢٣، ١١-٢٥، ١٢-١٩ (لوقا)

٤١/٨-٤٢-٢٢ (يوحنا) ٥-٤٧، ١٠-٣٧، ١٢-٢٦ .

٢- انظر : (متى) ٦-٣، ١٩-٢٨ (مرقس) ٨-٣٨ (لوقا) ١٤-١٠، ١٤-١٢، ٩-٢٦ .

٣- انظر : (متى) ٧-٢٤، ١٠-٤٢، ١٩-٢٩ (لوقا) ٦-٤٧ (يوحنا) ١١-٢٦ .

وَمَنْ أَنْكَرْتِي قَدَّامَ النَّاسِ، يُنْكَرُ قَدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ" (لوقا ١٢-٩)، وقد وردت هذه الصورة {٢} مرتين ^(١)، موزعة على النحو التالي:
متى {-} مرقس {١} لوقا {١} يوحنا {-} .

النمط الخامس :

جملة الشرط (مضارع) + جواب الشرط (مستقبل مسبوق بـ "لا" الناهية) وقد ورد هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٩} تسع مرات، موزعة على النحو التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {٥} يوحنا {-} ولهذا النمط ثلاث صور، تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

مَنْ + فعل مضارع + فعل مستقبل مسبوق بـ "لا" الناهية
مَنْ يَرْكُضْ وَيَلْأَبْ مَتْبَرْ لَأْ تُصْكَهَبْ "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ"
(متى ٥-٤٢)، وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات ^(٢)، موزعة على النحو التالي: متى {١} مرقس {-} لوقا {٢} يوحنا {-} .

الصورة الثانية :

مَنْ + فعل مضارع + فعل مستقبل مسبوق بـ "لا" الناهية
مَنْ يَصْحَبْ أَبْلَاهُ، مَرْجُلٌ مَعِي مَعْتَلٌ لَأْ يُؤْصَكْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبٍ وَقَلَّاقٍ فَلَا تَجْرَعُوا" (لوقا ٢١-٩)، وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات ^(٣)، موزعة على النحو التالي: متى {١} مرقس {-} لوقا {٢} يوحنا {-} .

١ - انظر : (مرقس) ١٠-٤٤ (لوقا) ١٢-٩ .

٢ - انظر : (متى) ٥-٤٢ (لوقا) ٦-٢٩، ٦-٣٠ .

٣ - انظر : (متى) ٦-٥ (لوقا) ٢١-٩، ١٢-١١ .

الصورة الثالثة :

أَصْلَهُ + فعل مضارع + فعل مستقبل مسبوق بـ "لَا" الناهية
 أَصْلَهُ بَوَجْهِ أَبَا زَبَدًا لَأُؤْمِدَّ مِنْهُ مِنْ مَخْصِي "مَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً
 فَلَا تُصَوِّتْ قَدَامَكَ بِالْبُوقِ" (متى ٦-٢)، وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث
 مرات ^(١)، موزعة على النحو التالي: متى {٢} مرقس {-} لوقا {١}
 يوحنا {-} .

النمط السادس :

جملة الشرط (فعلية فعلها مضارع) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها أمر)
 ورد هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٣٣} ثلاثاً وثلاثين مرة، موزعة على
 النحو التالي: متى {١٧} مرقس {٧} لوقا {٥} يوحنا {٤} ولهذا النمط سبع
 صور، تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى:

لَ "إِنْ" + فعل مضارع + فعل أمر
 لَ خَلَصًا مَعْنَى حَجْمٍ بَحْمٍ بِمِصْنَعِهِمْ كَمَا هَهُنَا "إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ
 فَأَعْتَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ" (متى ١٥-١٨)، وقد وردت هذه الصورة
 {١٩} تسع عشرة مرة ^(٢)، موزعة على النحو التالي: متى {٩} مرقس
 {٤} لوقا {٢} يوحنا {٤} .

الصورة الثانية:

مَتَى + فعل مضارع + فعل أمر

١- انظر: (متى) ١٦-٦ (لوقا) ١٤-٨ .

٢- انظر: (متى) ٥-٢٤، ٥-٢٩، ٥-٣٠، ٨-٣١، ٨-١٨، ٨-١٨، ٩-١٨، ٩-١٧، ١٩-١٩، ٢١-٢١، ٢١-٣ (مرقس) ٩-

٢٢، ٩-٤٣، ٩-٤٥، ٩-٤٧ (لوقا) ١٧-٣، ١٩-٣١ (يوحنا) ٧-٤، ١٤-١٥، ١٨-١٨ .

مُلا؛ وَيُؤَمِّرُ أَبَدًا أَيْسَبُ أَمْسَبُ وَهَمْفَهَبُ وَيُغْسِبُ "مَتَى صُنَمْتَ فَأَذْهَنْ رَأْسَكَ وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ" (متى ٦-١٧)، وقد وردت هذه الصورة {٦} ست مرات^(١)، موزعة على النحو التالي: متى {٣} مرقس {١} لوقا {٢} يوحنا {-} .

الصورة الثالثة :

مُحٌ ؛ "مَنْ" + فعل مضارع + فعل أمر
مَحٌ ؛ مَحْلًا كَحِبْ هَجْ حَمَه "مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ" (متى ٥-٤٢) .

وقد وردت هذه الصورة {٤} أربع مرات^(٢)، موزعة على النحو التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {-} .

الصورة الرابعة :

أَصَلَبُ ؛ "مَتَى" + فعل مضارع + فعل أمر
وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (متى ٦-٦) أَصَلَبُ وَيَمْرُؤًا أَبَدًا حَمَلًا
حَلَبُهُنِي وَأَنْتُمْ؛ أَوْ كَحِبْ "مَتَى صَلَّيْتَ فَأَدْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ"
(متى ٦-٦) .

الصورة الخامسة :

أَمَطًا ؛ "حَيْثَمَا" + فعل مضارع + فعل أمر
وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة، في (مرقس ١٤-١٤) أَمَطًا وَيَحْمَلُ
أَمَدِنَه حَمَلًا؛ كَمَلًا "وَحَيْثَمَا يَدْخُلْ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ" (مرقس ١٤-١٤) .

الصورة السادسة :

مَدَّبِمٌ ؛ "مَا" + فعل مضارع + فعل أمر

١ - انظر : (متى ٦-١٧، ٧-١٢، ١٠-٢٣ (مرقس) ١١-٢٥ (لوقا) ٢٣-٤٢، ١٢-٥٨ .

٢ - انظر : (متى ٥-٣٩، ٥-٤٠، ٥-٤١، ٥-٤٢) .

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (مرقس ١١-٢٤) **وَجَلَّا مَدْبَر**
بِمَدْبَحِبْ اِبْلَاهُ، مَحْلَحِبْ اِبْلَاهُ، بَمَقْدِهْ، وَنُصَحِبْ اِبْلَاهُ، هَتَهْةَلْ حَجِهْ.
كَلْ مَا تَطْلُبُونَهْ حِينَمَا تَصَلُّونَ، فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوَهْ، فَيَكُونَ لَكُمْ"

الصورة السابع :

كَلْ ، "كل من - كل ما" + فعل مضارع + فعل أمر

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (لوقا ٦-٣٠) **حَجَلَّا وَغَلَلَّا كِب**
بَهْجْ حِهْ وَكَلُّ مَنْ سَأَلَكْ فَأَعْطَهْ"

النمط السابع :

جملة الشرط (فعلية فعلها مضارع) + جواب الشرط (جملة اسمية)

وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {١٥} خمس عشرة مرة، موزعة
على النحو التالي: متى {٥} مرقس {-} لوقا {٥} يوحنا {٥} ولهذا النمط
خمس صور، تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أ "إن" + فعل مضارع + جملة اسمية

٥٦ **يُؤَلِّيْ اِبْلَا وَبِعْ يُمِبْ مَقْدِسْ بِهِ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْتُونَتِي حَقَّ** (يوحنا ٨-
١٦)، وقد وردت هذه الصورة {١٠} عشر مرات^(١)، موزعة على النحو
التالي: متى {٣} مرقس {-} لوقا {٤} يوحنا {٣} .

الصورة الثانية :

ص "من" + فعل مضارع + جملة اسمية

١ - انظر : (متى) ٥-٤٦ ، ١١-١٤ ، ٢٢-٤٥ (لوقا) ٦-٣٢ ، ٦-٣٣ ، ٦-٣٤ ، ١٢-٢٨ (يوحنا) ٨-١٤ ، ٨-١٦

وَجَلَّصَ بِحَجَبِ سَهْبِئَا حَجَبِيه اِيه وِسَهْبِئَا "كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عِنْدَ الْخَطِيئَةِ" (يوحنا ٨-٣٤)، وقد وردت هذه الصورة {٣} ثلاث مرات (١)، موزعة على النحو التالي: متى {-} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {٣} .
الصورة الرابعة :

أصلب ؟ "متى" + فعل مضارع + جملة اسمية
وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (متى ٥-١١) لَهُ جُصْفِ أَصْلَبِ
بِمَسْمَعِي حَجَمِ هُوَ يُوَقِّعُ حَجَمِ "طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ" .
الصورة الخامسة :

مُأ ؟ "ما" + فعل مضارع + جملة اسمية
وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة في (لوقا ٦-٢٢) لَهُ جُصْفِ مُأ بِصُنْبِ
حَجَمِ حَسْبُلَا هَمْبِقْنِجِ حَجَمِ هَمْسَمَعِي حَجَمِ "طُوبَى لَكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمْ
النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ" .

١ - انظر : (يوحنا) ٦-٤٨، ٦-٥٤، ٨-٣٤ .

أنماط جملة شرط فعلية (فعلها مستقبل)

تأتي جملة الشرط فعلية فعلها مستقبل، ويأتي معها جواب الشرط على خمسة أنماط، هي على النحو التالي :

<u>الجواب</u>	<u>الشرط</u>	
مضارع	مستقبل	- ١
مستقبل	مستقبل	- ٢
مستقبل (مسبوق بـ "لا")	مستقبل	- ٣
أمر	مستقبل	- ٤
جملة اسمية	مستقبل	- ٥

النمط الأول :

جملة الشرط فعلية (فعلها مستقبل) + جواب الشرط جملة فعلية (فعلها مضارع) وقد جاء هذا النمط في الاناجيل الأربعة {٢٢} اثنتين وعشرين مرة، موزعة على النحو التالي: متى {١٥} مرقس {٧} لوقا {٦} يوحنا {٤} ولهذا النمط أربع صور، تختلف باختلاف الأداة، هي على النحو التالي:

الصورة الأولى :

ل "إن" + فعل مستقبل + فعل مضارع

ل نهُنَا تَعْلَمُكُم بِهَبِ حَمَلًا نَهْمُنَا مَعَهُمْ حِينَمَا. "إِنْ سَأَلْتُمْ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً" (متى ٧-١٠)، وقد وردت هذه الصورة {٢١} احدى وعشرين مرة (١)، موزعة على النحو التالي: متى {٨} مرقس {٤} لوقا {٥} يوحنا {٤} .

الصورة الثانية :

مَنْ "من" + فعل مستقبل + فعل مضارع

مَنْ يَبْتَغِيَّ أَسْبِ لِحَمَلٍ يَهْمُنَا حَقِيقَةً حَمَلًا. "وَمَنْ قَبِلَ وَكَلَّمَ وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي" (متى ١٨-٥)، وقد وردت هذه الصورة {٨} ثمانى (٢)، على النحو التالي: متى {٤} مرقس {٣} لوقا {١} يوحنا {-} .

الصورة الثالثة :

كُلًّا ؛ "كل من - كل ما" + فعل مستقبل + فعل مضارع

هَؤُلَاءِ يَبْتَغُونَ لِأَسْمَائِهِمْ وَيَمْلَأُونَ صُدُورَهُمْ بِهِمْ كَلِمَةً عَدْلًا

١ - انظر : متى) ٦-١٥، ٧-١٠، ١٥-١٤، ١٦-٢٦، ١٨-١٢، ١٨-١٣، ٢١-٢٤، ٢١-٢٥ (مرقس) ٣-٢٤، ٣-

٢٥، ١٠-١٢، ١١-٣١ (لوقا) ١٦-٣٠، ١٧-٧، ٢٠-٥، ٢٠-٦، ٢٢-٦٨ (يوحنا) ١١-١٠، ١٤-١٤، ٢٠-

٢٣، ٤٤-

٢ - انظر : متى) ٥-٢٢، ٧-٢٢، ٩-١٨، ٥-١١، ٦-١١، ٩-٣٧، ١٠-١١ (لوقا) ٩-٢٤ .

"وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : رَقًا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ" (متى ٥-٢٢) .

وقد وردت هذه الصورة {٢} مرتين^(١)، موزعة على النحو التالي:

متى {٢} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {-} .

الصورة الرابعة :

أصله "متى" + فعل مستقبل + فعل مضارع

وردت هذه الصورة مرة واحدة، في (متى ١٢-٤٣) أَصْلَبُ قَمِيحٍ يُوْهَمُ

لَيْبَعْدًا لَأَقْمَمَ مَعَهُ كَبُتْمًا مَدْبُوعًا كَالِأَوْهْبِ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ

النَّجْسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ" .

النمط الثاني :

جملة الشرط فعلية (فعلها مستقبل) + جواب الشرط ج فعلية (فعلها مستقبل)

وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٩٠} تسعين مرة، موزعة على

النحو التالي: متى {٣٤} مرقس {١١} لوقا {٢١} يوحنا {٢٤} ولهذا النمط

سبع صور، تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أ "إن" + فعل مستقبل + فعل مستقبل

لِي فَمَهْبُوكَ لِحُفَّتَيْهِ لِمَقْهَمِهِ حَشَمُهُ كَمَا يَحْكُ إِن حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي

مَحَبَّتِي" (يوحنا ١٥-١٠) . وردت هذه الصورة {٤٧} سبعاً وأربعين مرة

^(٢)، هي على النحو التالي: متى {١٥} مرقس {٧} لوقا {٩} يوحنا {١٦} .

١ - انظر : (متى) ٥-٢١، ٥-٢٢ .

٢ - انظر : (متى) ٤-٩، ٥-١٣، ٥-٢٠، ٦-١٤، ٦-٢٢، ٧-١٧، ٧-٢٠، ٨-١٨، ٨-٢٣، ٩-١٧، ٩-٢٤، ١٠-١٨، ١٠-٢١، ١١-٢٢، ١٢-٢٤، ١٣-٢٦، ١٤-٢٨، ١٥-٣٠، ١٦-٣٢، ١٧-٣٤، ١٨-٣٦، ١٩-٣٩، ٢٠-٤١، ٢١-٤٣، ٢٢-٤٥، ٢٣-٤٧، ٢٤-٤٩، ٢٥-٥١، ٢٦-٥٣، ٢٧-٥٦، ٢٨-٥٩، ٢٩-٦٢، ٣٠-٦٥، ٣١-٦٨، ٣٢-٧١، ٣٣-٧٤، ٣٤-٧٧، ٣٥-٨٠، ٣٦-٨٣، ٣٧-٨٦، ٣٨-٨٩، ٣٩-٩٢، ٤٠-٩٥، ٤١-٩٨، ٤٢-١٠١، ٤٣-١٠٤، ٤٤-١٠٧، ٤٥-١١٠، ٤٦-١١٣، ٤٧-١١٦، ٤٨-١١٩، ٤٩-١٢٢، ٥٠-١٢٥، ٥١-١٢٨، ٥٢-١٣١، ٥٣-١٣٤، ٥٤-١٣٧، ٥٥-١٤٠، ٥٦-١٤٣، ٥٧-١٤٦، ٥٨-١٤٩، ٥٩-١٥٢، ٦٠-١٥٥، ٦١-١٥٨، ٦٢-١٦١، ٦٣-١٦٤، ٦٤-١٦٧، ٦٥-١٧٠، ٦٦-١٧٣، ٦٧-١٧٦، ٦٨-١٧٩، ٦٩-١٨٢، ٧٠-١٨٥، ٧١-١٨٨، ٧٢-١٩١، ٧٣-١٩٤، ٧٤-١٩٧، ٧٥-٢٠٠، ٧٦-٢٠٣، ٧٧-٢٠٦، ٧٨-٢٠٩، ٧٩-٢١٢، ٨٠-٢١٥، ٨١-٢١٨، ٨٢-٢٢١، ٨٣-٢٢٤، ٨٤-٢٢٧، ٨٥-٢٣٠، ٨٦-٢٣٣، ٨٧-٢٣٦، ٨٨-٢٣٩، ٨٩-٢٤٢، ٩٠-٢٤٥، ٩١-٢٤٨، ٩٢-٢٥١، ٩٣-٢٥٤، ٩٤-٢٥٧، ٩٥-٢٦٠، ٩٦-٢٦٣، ٩٧-٢٦٦، ٩٨-٢٦٩، ٩٩-٢٧٢، ١٠٠-٢٧٥، ١٠١-٢٧٨، ١٠٢-٢٨١، ١٠٣-٢٨٤، ١٠٤-٢٨٧، ١٠٥-٢٩٠، ١٠٦-٢٩٣، ١٠٧-٢٩٦، ١٠٨-٢٩٩، ١٠٩-٣٠٢، ١١٠-٣٠٥، ١١١-٣٠٨، ١١٢-٣١١، ١١٣-٣١٤، ١١٤-٣١٧، ١١٥-٣٢٠، ١١٦-٣٢٣، ١١٧-٣٢٦، ١١٨-٣٢٩، ١١٩-٣٣٢، ١٢٠-٣٣٥، ١٢١-٣٣٨، ١٢٢-٣٤١، ١٢٣-٣٤٤، ١٢٤-٣٤٧، ١٢٥-٣٥٠، ١٢٦-٣٥٣، ١٢٧-٣٥٦، ١٢٨-٣٥٩، ١٢٩-٣٦٢، ١٣٠-٣٦٥، ١٣١-٣٦٨، ١٣٢-٣٧١، ١٣٣-٣٧٤، ١٣٤-٣٧٧، ١٣٥-٣٨٠، ١٣٦-٣٨٣، ١٣٧-٣٨٦، ١٣٨-٣٨٩، ١٣٩-٣٩٢، ١٤٠-٣٩٥، ١٤١-٣٩٨، ١٤٢-٤٠١، ١٤٣-٤٠٤، ١٤٤-٤٠٧، ١٤٥-٤١٠، ١٤٦-٤١٣، ١٤٧-٤١٦، ١٤٨-٤١٩، ١٤٩-٤٢٢، ١٥٠-٤٢٥، ١٥١-٤٢٨، ١٥٢-٤٣١، ١٥٣-٤٣٤، ١٥٤-٤٣٧، ١٥٥-٤٤٠، ١٥٦-٤٤٣، ١٥٧-٤٤٦، ١٥٨-٤٤٩، ١٥٩-٤٥٢، ١٦٠-٤٥٥، ١٦١-٤٥٨، ١٦٢-٤٦١، ١٦٣-٤٦٤، ١٦٤-٤٦٧، ١٦٥-٤٧٠، ١٦٦-٤٧٣، ١٦٧-٤٧٦، ١٦٨-٤٧٩، ١٦٩-٤٨٢، ١٧٠-٤٨٥، ١٧١-٤٨٨، ١٧٢-٤٩١، ١٧٣-٤٩٤، ١٧٤-٤٩٧، ١٧٥-٥٠٠، ١٧٦-٥٠٣، ١٧٧-٥٠٦، ١٧٨-٥٠٩، ١٧٩-٥١٢، ١٨٠-٥١٥، ١٨١-٥١٨، ١٨٢-٥٢١، ١٨٣-٥٢٤، ١٨٤-٥٢٧، ١٨٥-٥٣٠، ١٨٦-٥٣٣، ١٨٧-٥٣٦، ١٨٨-٥٣٩، ١٨٩-٥٤٢، ١٩٠-٥٤٥، ١٩١-٥٤٨، ١٩٢-٥٥١، ١٩٣-٥٥٤، ١٩٤-٥٥٧، ١٩٥-٥٦٠، ١٩٦-٥٦٣، ١٩٧-٥٦٦، ١٩٨-٥٦٩، ١٩٩-٥٧٢، ٢٠٠-٥٧٥، ٢٠١-٥٧٨، ٢٠٢-٥٨١، ٢٠٣-٥٨٤، ٢٠٤-٥٨٧، ٢٠٥-٥٩٠، ٢٠٦-٥٩٣، ٢٠٧-٥٩٦، ٢٠٨-٥٩٩، ٢٠٩-٦٠٢، ٢١٠-٦٠٥، ٢١١-٦٠٨، ٢١٢-٦١١، ٢١٣-٦١٤، ٢١٤-٦١٧، ٢١٥-٦٢٠، ٢١٦-٦٢٣، ٢١٧-٦٢٦، ٢١٨-٦٢٩، ٢١٩-٦٣٢، ٢٢٠-٦٣٥، ٢٢١-٦٣٨، ٢٢٢-٦٤١، ٢٢٣-٦٤٤، ٢٢٤-٦٤٧، ٢٢٥-٦٥٠، ٢٢٦-٦٥٣، ٢٢٧-٦٥٦، ٢٢٨-٦٥٩، ٢٢٩-٦٦٢، ٢٣٠-٦٦٥، ٢٣١-٦٦٨، ٢٣٢-٦٧١، ٢٣٣-٦٧٤، ٢٣٤-٦٧٧، ٢٣٥-٦٨٠، ٢٣٦-٦٨٣، ٢٣٧-٦٨٦، ٢٣٨-٦٨٩، ٢٣٩-٦٩٢، ٢٤٠-٦٩٥، ٢٤١-٦٩٨، ٢٤٢-٧٠١، ٢٤٣-٧٠٤، ٢٤٤-٧٠٧، ٢٤٥-٧١٠، ٢٤٦-٧١٣، ٢٤٧-٧١٦، ٢٤٨-٧١٩، ٢٤٩-٧٢٢، ٢٥٠-٧٢٥، ٢٥١-٧٢٨، ٢٥٢-٧٣١، ٢٥٣-٧٣٤، ٢٥٤-٧٣٧، ٢٥٥-٧٤٠، ٢٥٦-٧٤٣، ٢٥٧-٧٤٦، ٢٥٨-٧٤٩، ٢٥٩-٧٥٢، ٢٦٠-٧٥٥، ٢٦١-٧٥٨، ٢٦٢-٧٦١، ٢٦٣-٧٦٤، ٢٦٤-٧٦٧، ٢٦٥-٧٧٠، ٢٦٦-٧٧٣، ٢٦٧-٧٧٦، ٢٦٨-٧٧٩، ٢٦٩-٧٨٢، ٢٧٠-٧٨٥، ٢٧١-٧٨٨، ٢٧٢-٧٩١، ٢٧٣-٧٩٤، ٢٧٤-٧٩٧، ٢٧٥-٨٠٠، ٢٧٦-٨٠٣، ٢٧٧-٨٠٦، ٢٧٨-٨٠٩، ٢٧٩-٨١٢، ٢٨٠-٨١٥، ٢٨١-٨١٨، ٢٨٢-٨٢١، ٢٨٣-٨٢٤، ٢٨٤-٨٢٧، ٢٨٥-٨٣٠، ٢٨٦-٨٣٣، ٢٨٧-٨٣٦، ٢٨٨-٨٣٩، ٢٨٩-٨٤٢، ٢٩٠-٨٤٥، ٢٩١-٨٤٨، ٢٩٢-٨٥١، ٢٩٣-٨٥٤، ٢٩٤-٨٥٧، ٢٩٥-٨٦٠، ٢٩٦-٨٦٣، ٢٩٧-٨٦٦، ٢٩٨-٨٦٩، ٢٩٩-٨٧٢، ٣٠٠-٨٧٥، ٣٠١-٨٧٨، ٣٠٢-٨٨١، ٣٠٣-٨٨٤، ٣٠٤-٨٨٧، ٣٠٥-٨٩٠، ٣٠٦-٨٩٣، ٣٠٧-٨٩٦، ٣٠٨-٨٩٩، ٣٠٩-٩٠٢، ٣١٠-٩٠٥، ٣١١-٩٠٨، ٣١٢-٩١١، ٣١٣-٩١٤، ٣١٤-٩١٧، ٣١٥-٩٢٠، ٣١٦-٩٢٣، ٣١٧-٩٢٦، ٣١٨-٩٢٩، ٣١٩-٩٣٢، ٣٢٠-٩٣٥، ٣٢١-٩٣٨، ٣٢٢-٩٤١، ٣٢٣-٩٤٤، ٣٢٤-٩٤٧، ٣٢٥-٩٥٠، ٣٢٦-٩٥٣، ٣٢٧-٩٥٦، ٣٢٨-٩٥٩، ٣٢٩-٩٦٢، ٣٣٠-٩٦٥، ٣٣١-٩٦٨، ٣٣٢-٩٧١، ٣٣٣-٩٧٤، ٣٣٤-٩٧٧، ٣٣٥-٩٨٠، ٣٣٦-٩٨٣، ٣٣٧-٩٨٦، ٣٣٨-٩٨٩، ٣٣٩-٩٩٢، ٣٤٠-٩٩٥، ٣٤١-٩٩٨، ٣٤٢-١٠٠١، ٣٤٣-١٠٠٤، ٣٤٤-١٠٠٧، ٣٤٥-١٠١٠، ٣٤٦-١٠١٣، ٣٤٧-١٠١٦، ٣٤٨-١٠١٩، ٣٤٩-١٠٢٢، ٣٥٠-١٠٢٥، ٣٥١-١٠٢٨، ٣٥٢-١٠٣١، ٣٥٣-١٠٣٤، ٣٥٤-١٠٣٧، ٣٥٥-١٠٤٠، ٣٥٦-١٠٤٣، ٣٥٧-١٠٤٦، ٣٥٨-١٠٤٩، ٣٥٩-١٠٥٢، ٣٦٠-١٠٥٥، ٣٦١-١٠٥٨، ٣٦٢-١٠٦١، ٣٦٣-١٠٦٤، ٣٦٤-١٠٦٧، ٣٦٥-١٠٧٠، ٣٦٦-١٠٧٣، ٣٦٧-١٠٧٦، ٣٦٨-١٠٧٩، ٣٦٩-١٠٨٢، ٣٧٠-١٠٨٥، ٣٧١-١٠٨٨، ٣٧٢-١٠٩١، ٣٧٣-١٠٩٤، ٣٧٤-١٠٩٧، ٣٧٥-١١٠٠، ٣٧٦-١١٠٣، ٣٧٧-١١٠٦، ٣٧٨-١١٠٩، ٣٧٩-١١١٢، ٣٨٠-١١١٥، ٣٨١-١١١٨، ٣٨٢-١١٢١، ٣٨٣-١١٢٤، ٣٨٤-١١٢٧، ٣٨٥-١١٣٠، ٣٨٦-١١٣٣، ٣٨٧-١١٣٦، ٣٨٨-١١٣٩، ٣٨٩-١١٤٢، ٣٩٠-١١٤٥، ٣٩١-١١٤٨، ٣٩٢-١١٥١، ٣٩٣-١١٥٤، ٣٩٤-١١٥٧، ٣٩٥-١١٦٠، ٣٩٦-١١٦٣، ٣٩٧-١١٦٦، ٣٩٨-١١٦٩، ٣٩٩-١١٧٢، ٤٠٠-١١٧٥، ٤٠١-١١٧٨، ٤٠٢-١١٨١، ٤٠٣-١١٨٤، ٤٠٤-١١٨٧، ٤٠٥-١١٩٠، ٤٠٦-١١٩٣، ٤٠٧-١١٩٦، ٤٠٨-١٢٠٠، ٤٠٩-١٢٠٣، ٤١٠-١٢٠٦، ٤١١-١٢٠٩، ٤١٢-١٢١٢، ٤١٣-١٢١٥، ٤١٤-١٢١٨، ٤١٥-١٢٢١، ٤١٦-١٢٢٤، ٤١٧-١٢٢٧، ٤١٨-١٢٣٠، ٤١٩-١٢٣٣، ٤٢٠-١٢٣٦، ٤٢١-١٢٣٩، ٤٢٢-١٢٤٢، ٤٢٣-١٢٤٥، ٤٢٤-١٢٤٨، ٤٢٥-١٢٥١، ٤٢٦-١٢٥٤، ٤٢٧-١٢٥٧، ٤٢٨-١٢٦٠، ٤٢٩-١٢٦٣، ٤٣٠-١٢٦٦، ٤٣١-١٢٦٩، ٤٣٢-١٢٧٢، ٤٣٣-١٢٧٥، ٤٣٤-١٢٧٨، ٤٣٥-١٢٨١، ٤٣٦-١٢٨٤، ٤٣٧-١٢٨٧، ٤٣٨-١٢٩٠، ٤٣٩-١٢٩٣، ٤٤٠-١٢٩٦، ٤٤١-١٣٠٠، ٤٤٢-١٣٠٣، ٤٤٣-١٣٠٦، ٤٤٤-١٣٠٩، ٤٤٥-١٣١٢، ٤٤٦-١٣١٥، ٤٤٧-١٣١٨، ٤٤٨-١٣٢١، ٤٤٩-١٣٢٤، ٤٥٠-١٣٢٧، ٤٥١-١٣٣٠، ٤٥٢-١٣٣٣، ٤٥٣-١٣٣٦، ٤٥٤-١٣٣٩، ٤٥٥-١٣٤٢، ٤٥٦-١٣٤٥، ٤٥٧-١٣٤٨، ٤٥٨-١٣٥١، ٤٥٩-١٣٥٤، ٤٦٠-١٣٥٧، ٤٦١-١٣٦٠، ٤٦٢-١٣٦٣، ٤٦٣-١٣٦٦، ٤٦٤-١٣٦٩، ٤٦٥-١٣٧٢، ٤٦٦-١٣٧٥، ٤٦٧-١٣٧٨، ٤٦٨-١٣٨١، ٤٦٩-١٣٨٤، ٤٧٠-١٣٨٧، ٤٧١-١٣٩٠، ٤٧٢-١٣٩٣، ٤٧٣-١٣٩٦، ٤٧٤-١٤٠٠، ٤٧٥-١٤٠٣، ٤٧٦-١٤٠٦، ٤٧٧-١٤٠٩، ٤٧٨-١٤١٢، ٤٧٩-١٤١٥، ٤٨٠-١٤١٨، ٤٨١-١٤٢١، ٤٨٢-١٤٢٤، ٤٨٣-١٤٢٧، ٤٨٤-١٤٣٠، ٤٨٥-١٤٣٣، ٤٨٦-١٤٣٦، ٤٨٧-١٤٣٩، ٤٨٨-١٤٤٢، ٤٨٩-١٤٤٥، ٤٩٠-١٤٤٨، ٤٩١-١٤٥١، ٤٩٢-١٤٥٤، ٤٩٣-١٤٥٧، ٤٩٤-١٤٦٠، ٤٩٥-١٤٦٣، ٤٩٦-١٤٦٦، ٤٩٧-١٤٦٩، ٤٩٨-١٤٧٢، ٤٩٩-١٤٧٥، ٥٠٠-١٤٧٨، ٥٠١-١٤٨١، ٥٠٢-١٤٨٤، ٥٠٣-١٤٨٧، ٥٠٤-١٤٩٠، ٥٠٥-١٤٩٣، ٥٠٦-١٤٩٦، ٥٠٧-١٥٠٠، ٥٠٨-١٥٠٣، ٥٠٩-١٥٠٦، ٥١٠-١٥٠٩، ٥١١-١٥١٢، ٥١٢-١٥١٥، ٥١٣-١٥١٨، ٥١٤-١٥٢١، ٥١٥-١٥٢٤، ٥١٦-١٥٢٧، ٥١٧-١٥٣٠، ٥١٨-١٥٣٣، ٥١٩-١٥٣٦، ٥٢٠-١٥٣٩، ٥٢١-١٥٤٢، ٥٢٢-١٥٤٥، ٥٢٣-١٥٤٨، ٥٢٤-١٥٥١، ٥٢٥-١٥٥٤، ٥٢٦-١٥٥٧، ٥٢٧-١٥٦٠، ٥٢٨-١٥٦٣، ٥٢٩-١٥٦٦، ٥٣٠-١٥٦٩، ٥٣١-١٥٧٢، ٥٣٢-١٥٧٥، ٥٣٣-١٥٧٨، ٥٣٤-١٥٨١، ٥٣٥-١٥٨٤، ٥٣٦-١٥٨٧، ٥٣٧-١٥٩٠، ٥٣٨-١٥٩٣، ٥٣٩-١٥٩٦، ٥٤٠-١٦٠٠، ٥٤١-١٦٠٣، ٥٤٢-١٦٠٦، ٥٤٣-١٦٠٩، ٥٤٤-١٦١٢، ٥٤٥-١٦١٥، ٥٤٦-١٦١٨، ٥٤٧-١٦٢١، ٥٤٨-١٦٢٤، ٥٤٩-١٦٢٧، ٥٥٠-١٦٣٠، ٥٥١-١٦٣٣، ٥٥٢-١٦٣٦، ٥٥٣-١٦٣٩، ٥٥٤-١٦٤٢، ٥٥٥-١٦٤٥، ٥٥٦-١٦٤٨، ٥٥٧-١٦٥١، ٥٥٨-١٦٥٤، ٥٥٩-١٦٥٧، ٥٦٠-١٦٦٠، ٥٦١-١٦٦٣، ٥٦٢-١٦٦٦، ٥٦٣-١٦٦٩، ٥٦٤-١٦٧٢، ٥٦٥-١٦٧٥، ٥٦٦-١٦٧٨، ٥٦٧-١٦٨١، ٥٦٨-١٦٨٤، ٥٦٩-١٦٨٧، ٥٧٠-١٦٩٠، ٥٧١-١٦٩٣، ٥٧٢-١٦٩٦، ٥٧٣-١٧٠٠، ٥٧٤-١٧٠٣، ٥٧٥-١٧٠٦، ٥٧٦-١٧٠٩، ٥٧٧-١٧١٢، ٥٧٨-١٧١٥، ٥٧٩-١٧١٨، ٥٨٠-١٧٢١، ٥٨١-١٧٢٤، ٥٨٢-١٧٢٧، ٥٨٣-١٧٣٠، ٥٨٤-١٧٣٣، ٥٨٥-١٧٣٦، ٥٨٦-١٧٣٩، ٥٨٧-١٧٤٢، ٥٨٨-١٧٤٥، ٥٨٩-١٧٤٨، ٥٩٠-١٧٥١، ٥٩١-١٧٥٤، ٥٩٢-١٧٥٧، ٥٩٣-١٧٦٠، ٥٩٤-١٧٦٣، ٥٩٥-١٧٦٦، ٥٩٦-١٧٦٩، ٥٩٧-١٧٧٢، ٥٩٨-١٧٧٥، ٥٩٩-١٧٧٨، ٦٠٠-١٧٨١، ٦٠١-١٧٨٤، ٦٠٢-١٧٨٧، ٦٠٣-١٧٩٠، ٦٠٤-١٧٩٣، ٦٠٥-١٧٩٦، ٦٠٦-١٨٠٠، ٦٠٧-١٨٠٣، ٦٠٨-١٨٠٦، ٦٠٩-١٨٠٩، ٦١٠-١٨١٢، ٦١١-١٨١٥، ٦١٢-١٨١٨، ٦١٣-١٨٢١، ٦١٤-١٨٢٤، ٦١٥-١٨٢٧، ٦١٦-١٨٣٠، ٦١٧-١٨٣٣، ٦١٨-١٨٣٦، ٦١٩-١٨٣٩، ٦٢٠-١٨٤٢، ٦٢١-١٨٤٥، ٦٢٢-١٨٤٨، ٦٢٣-١٨٥١، ٦٢٤-١٨٥٤، ٦٢٥-١٨٥٧، ٦٢٦-١٨٦٠، ٦٢٧-١٨٦٣، ٦٢٨-١٨٦٦، ٦٢٩-١٨٦٩، ٦٣٠-١٨٧٢، ٦٣١-١٨٧٥، ٦٣٢-١٨٧٨، ٦٣٣-١٨٨١، ٦٣٤-١٨٨٤، ٦٣٥-١٨٨٧، ٦٣٦-١٨٩٠، ٦٣٧-١٨٩٣، ٦٣٨-١٨٩٦، ٦٣٩-١٩٠٠، ٦٤٠-١٩٠٣، ٦٤١-١٩٠٦، ٦٤٢-١٩٠٩، ٦٤٣-١٩١٢، ٦٤٤-١٩١٥، ٦٤٥-١٩١٨، ٦٤٦-١٩٢١، ٦٤٧-١٩٢٤، ٦٤٨-١٩٢٧، ٦٤٩-١٩٣٠، ٦٥٠-١٩٣٣، ٦٥١-١٩٣٦، ٦٥٢-١٩٣٩، ٦٥٣-١٩٤٢، ٦٥٤-١٩٤٥، ٦٥٥-١٩٤٨، ٦٥٦-١٩٥١، ٦٥٧-١٩٥٤، ٦٥٨-١٩٥٧، ٦٥٩-١٩٦٠، ٦٦٠-١٩٦٣، ٦٦١-١٩٦٦، ٦٦٢-١٩٦٩، ٦٦٣-١٩٧٢، ٦٦٤-١٩٧٥، ٦٦٥-١٩٧٨، ٦٦٦-١٩٨١، ٦٦٧-١٩٨٤، ٦٦٨-١٩٨٧، ٦٦٩-١٩٩٠، ٦٧٠-١٩٩٣، ٦٧١-١٩٩٦، ٦٧٢-٢٠٠٠، ٦٧٣-٢٠٠٣، ٦٧٤-٢٠٠٦، ٦٧٥-٢٠٠٩، ٦٧٦-٢٠١٢، ٦٧٧-٢٠١٥، ٦٧٨-٢٠١٨، ٦٧٩-٢٠٢١، ٦٨٠-٢٠٢٤، ٦٨١-٢٠٢٧، ٦٨٢-٢٠٣٠، ٦٨٣-٢٠٣٣، ٦٨٤-٢٠٣٦، ٦٨٥-٢٠٣٩، ٦٨٦-٢٠٤٢، ٦٨٧-٢٠٤٥، ٦٨٨-٢٠٤٨، ٦٨٩-٢٠٥١، ٦٩٠-٢٠٥٤، ٦٩١-٢٠٥٧، ٦٩٢-٢٠٦٠، ٦٩٣-٢٠٦٣، ٦٩٤-٢٠٦٦، ٦٩٥-٢٠٦٩، ٦٩٦-٢٠٧٢، ٦٩٧-٢٠٧٥، ٦٩٨-٢٠٧٨، ٦٩٩-٢٠٨١، ٧٠٠-٢٠٨٤، ٧٠١-٢٠٨٧، ٧٠٢-٢٠٩٠، ٧٠٣-٢٠٩٣، ٧٠٤-٢٠٩٦، ٧٠

الصورة الثانية :

مَحْ و "مَنْ" + فعل مستقبل + فعل مستقبل
 مَحْ وَنَحْبُ بَعْمِه مَدْلُكَلَاب تُعْتَسِبِه "وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدْهَا"
 (متى ١٦-٢٥)، وقد وردت هذه الصورة {١٩} تسع عشرة مرة^(١)،
 موزعة على النحو التالي: متى {١٠} مرقس {-} لوقا {٥} يوحنا {٤} .

الصورة الثالثة :

مَقْبَمْ و "مَا" + فعل مستقبل + فعل مستقبل
 مَقْبَمْ وَبِقَلْبِكُمْ خَرَّكُهُمُ إِلَا هَا مَعْنَى لِمَعْنَى "مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ
 مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ". (متى ٢١-٢٢)، وقد وردت هذه الصورة {٥} خمس
 مرات^(٢)، وهي على النحو التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {١} .

الصورة الرابعة :

فَلَا و "كُل مَنْ - كل ما" + فعل مستقبل + فعل مستقبل
 فَلَا وَنَهْوَلْ كَس مِبْرَم حَسْبُكُمُ أَوْ حَيْه وَبُنْعَلْ نَهْوَلْ حَيْه مِبْرَم مَلَأَصَهَب
 وَكَلْبَل "كُلٌّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ
 اللَّهِ" (لوقا ١٢-٨)، وقد وردت هذه الصورة {١٥} خمس عشرة مرة^(٣)،
 موزعة على النحو التالي: متى {٣} مرقس {٣} لوقا {٧} يوحنا {٢} .

١ - انظر: (متى) ٥-١٩، ١٠-٣٣، ١٠-٣٩، ١٢-٣٢، ١٥-٥، ١٦-٢٥، ٢١-٤٤، ٢١-٤٤، ٢٣-٢٣، ١٢-٢٣، ٢٣-٢٣

١٢ (لوقا) ٨-٨، ٩-٢٦، ١٢-١٠، ١٧-٣٣، ٢٠-١٨ (يوحنا) ٦-٣٧، ٦-٥٧، ٨-٥١، ٨-٥٢ .

٢ - انظر: (متى) ١٦-١٩، ١٦-١٩، ١٨-١٨، ٢١-٢٢ (يوحنا) ١٦-٢٣ .

٣ - انظر: (متى) ٥-١٩، ١٢-٣٢، ١٨-٦ (مرقس) ٨-٣٥، ٩-٤١، ١٠-١٥ (لوقا) ١٢-٨، ١٢-١٠، ١٤-١١،

١٤-١٤ (يوحنا) ٤-١٣، ٤-١٤، ٢٠-١٨، ١٤-١٨، ١١-١٤ .

الصورة الأولى :

أ "إن" + فعل مستقبل + فعل مستقبل مسبق بـ "لا" الناهية
 وَتَبِعَ فِي بُعْدِ تَلَاوُحِ حُجُجِ بَلَا بُوُؤُلَا بُوَهُ حُفَسَلَا أُهُ بُوُؤُلَا لَلَا بُوُؤُلَا
 "إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا" (متى ٢٤-٢٣) .

وقد وردت هذه الصورة {٤} أربع مرات^(١)، موزعة على النحو التالي:

متى {٣} مرقس {١} لوقا {-} يوحنا {-} .

الصورة الثانية :

أحدهم و "متى" + فعل مستقبل + فعل مستقبل مسبق بـ "لا" الناهية
 وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي (مَتَّى ١٠-١٩) أَمْصَلِبَ فُجِ
 وَتَعَضَّضَهُ نُحْمِ لَلَا أُرْفِصِ أَمْظَلَا أُهُ مُنْطَلَا مَتَّى أَسْتَمُوَكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا
 كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ" .

النمط الرابع :

جملة الشرط (فعلية فعلها مستقبل) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها أمر)
 وَقَدْ جَاءَ هَذَا النَّمْطُ فِي الأَنْجِيلِ الأَرْبَعَةِ {٤} أَرْبَعِ مَرَاتٍ، مَوْزَعَةً عَلَى النُّحُو
 التَّالِيَةِ: متى {١} مرقس {١} لوقا {٢} يوحنا {-} وجاء هذا النمط على
 صورة واحدة، هي :

أ "إن" + فعل مستقبل + فعل أمر

أ تَسْأَلُ أَنْتُمْ حَابِ حَبِهِ "إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ" (لوقا ١٧-٣)

وقد وردت هذه الصورة {٤} أربع مرات^(٢)، موزعة على النحو التالي:

متى {١} مرقس {١} لوقا {٢} يوحنا {-} .

١- انظر : (متى) ٢١-٢١، ٢٤-٢٤، ٢٣-٢٤، ٢٦-٢٦ (مرقس) ١٣-٢١ .

٢- انظر : (متى) ١٧-١٨ (مرقس) ١١-٣ (لوقا) ١٧-٣، ١٧-٤ .

النمط الخامس :

جملة الشرط (جملة فعلية فعلها مستقبل) + جواب الشرط (جملة اسمية)
وقد جاء هذا النمط في الأناجيل الأربعة {٨} ثماني مرات، موزعة على النحو
التالي: متى {١} مرقس {٢} لوقا {١} يوحنا {٤} ولهذا النمط ثلاث صور،
تختلف باختلاف الأداة، وذلك على النحو التالي:

الصورة الأولى :

أ "إن" + فعل مستقبل + جملة اسمية
عَنْزِلًا وَقَبِيلًا أُمَّامِهِ حَمَلًا فِي حَبْسٍ هُوَ جَسَدٌ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ أَوْ تَكَلُّمٌ
فِي حَبْسٍ تَهْمُ بِهِ "سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ
كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا" (متى ٦-٢٢)، وقد وردت هذه الصورة {٦} ست مرات (١)،
موزعة على النحو التالي: متى {١} مرقس {١} لوقا {-} يوحنا {٤} .

الصورة الثانية :

مَنْ + فعل مستقبل + جملة اسمية
وردت هذه الصورة مرة واحدة في (مرقس ٣-٣٥) مَنْ وَتَحَبَّبْتَنِي مِنْ رَحْمَتِهِ
وَإِلَّا هُوَ هُوَ أَسَدٌ هَلْبٌ هَامِدٌ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي
وَأُمِّي .

الصورة الثالثة :

أَصْلَهُمْ + "متى" + فعل مستقبل + جملة اسمية
وردت هذه الصورة مرة واحدة في (لوقا ١١-٢١) أَصْلَهُمْ وَتَفْصِلُ قَبِي
مَدْرَجٌ يَلْمُزُ هُوَ هُوَ حَمَلٌ بِهِ قَسِيئَةٌ حِينَئِذَا يَحْفَظُ الْقَوِي دَارَهُ مَتَسَلِّحًا، تَكُونُ
أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ .

١ - انظر : (متى) ٢٢-٦ (مرقس) ١٢-٣٨ (يوحنا) ٦-٥٣، ٨-٣١، ١٣-١٧، ١٥-١٤ .

أنماط جملة شرط (اسمية)

تأتى جملة الشرط اسمية، ويأتى معها جواب الشرط على ثلاثة أنماط، هى على النحو التالى :

الجواب	الشرط
مضارع	جملة اسمية -١
مستقبل	جملة اسمية -٢
أمر	جملة اسمية -٣

النمط الأول :

جملة الشرط (جملة اسمية) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها مضارع)
وقد جاء هذا النمط فى الأناجيل الأربعة على صورة واحدة {٣} ثلاث مرات^(١)، هى على النحو التالى: متى {١} مرقس {-} لوقا {-} يوحنا {٢} :

ل "إن" + جملة اسمية + فعل مضارع
فَمَا بِهِ جُمْلًا مَحْضًا أَبَدًا لِي أَبَدًا لَا أَبَدًا مَحْضًا
"فَمَا بِأَلَيْكَ تَعَمَّدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحُ" (يوحنا ١٠-٢٥) .

النمط الثانى :

جملة الشرط (جملة اسمية) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها مستقبل)
وقد جاء هذا النمط فى الأناجيل الأربعة {١١} احدى عشرة مرة، موزعة على النحو التالى: متى {٢} مرقس {-} لوقا {٨} يوحنا {١} ولهذا النمط صورتان، تختلفان باختلاف الأداة، وهى على النحو التالى:

١- انظر : متى) ٦-٣٠ (يوحنا) ١-٢٥، ٣-٢ .

الصورة الأولى :

صَحَّ و "من" + جملة اسمية + فعل مستقبل

هَمْزٌ يَحْتَمِلُ هِيَ لِأَنَّهَا فِي حَضْرَتِهِ "ومن كان في الحقل لا يرجع الا الورا" (لوقا ١٧-٣١)، وقد وردت هذه الصورة {٦} ست مرات ^(١)، موزعة على النحو التالي: متى {-} مرقس {-} لوقا {٦} يوحنا {-} .

الصورة الثانية :

أَلْ "إن" + جملة اسمية + فعل مستقبل

تَبَلَّغَتْ فِي بَيْتِهِ مَعْتَمِلٌ كَجَدِّهِ وَالْأَبُ "فَلْيَخْلُصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ" (لوقا ٢٣-٣٥)، وردت هذه الصورة {٥} خمس مرات ^(١)، على النحو التالي: متى {٢} مرقس {-} لوقا {٢} يوحنا {١} .

النمط الثالث :

جملة الشرط (جملة اسمية) + جواب الشرط (جملة فعلية فعلها أمر)

وقد جاء هذا النمط في الاناجيل الأربعة على صورة واحدة {١٠} عشر مرات ^(٢)، هي على النحو التالي: متى {٤} مرقس {-} لوقا {٥} يوحنا {١} :

أَلْ "إن" + جملة اسمية + فعل أمر

أَلْ كَيْفَ أَبَدًا وَالْأَبُ أَمَّنْ يَهُوَّحُ كَلِمَةً تَهْمُ كَسْمَلًا

"إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا" (متى ٤-٣) .

١ - انظر : (لوقا) ٣-١١، ٣-١١، ١٧-٣١، ١٧-٣١، ٢٢-٣٦، ٢٢-٣٦ .

٢ - انظر : (متى) ٦-٢٣، ٢٧-٤٢ (لوقا) ١١-٣٦، ٢٤-٣٥ (يوحنا) ٧-٣٧ .

٣ - انظر : (متى) ٤-٣، ٤-٦، ١٤-٢٨، ٢٧-٤٠ (لوقا) ٤-٣، ٤-٩، ٢٢-٢٦، ٢٣-٣٧، ٢٣-٣٩ .

(يوحنا) ١٠-٢٤ .

مبحث العلاقات بين عناصر الشرط

تقوم أدوات الشرط بالربط بين جملتين، لا علاقة لإحدهما بالأخرى قبل وجود هذه الأداة؛ لأنها تعلق حصول مضمون جملة على حصول مضمون جملة أخرى، ويمكن أن نوضح هذه العلاقات فيما يلي :

أ - جدول يوضح توافق أداة الشرط مع جملة الشرط

م	الأداة	ماض	مضارع + كان	مضارع	مستقبل	جملة اسمية	مجموع	النسبة
١	√	١٧	-	٧٧	٨٢	١٨	١٩٤	%٤٣
٢	أخ	١٤	٨	-	-	-	٢٢	%٤,٨
٣	أخظا	٧	-	-	-	-	٧	%١,٥
٤	م	٤	-	٧٦	٢٨	١٦	١١٤	%٢٥
٥	أخا	-	٢	٥	-	-	٧	%١,٥
٦	ه	٢	-	٢	-	-	٤	%٠,٩
٧	مقم	١	-	٣	٥	-	٩	%١,٩
٨	فلا	٣	-	١٢	١٧	-	٣٢	%٧
٩	أضد	-	-	٦	٤	-	١٠	%٢
١٠	مط	٣٠	-	٢١	١	-	٥٢	%١١
١١	أخا	١	١	٣	-	-	٥	%١
	المجموع	٧٨	١١	٢٠٦	١٣٧	٢٤	٤٥٦	%١٠٠
	النسبة	%١٧	%٢,٥	%٤٥	%٣٠	%٥,٥	%١٠٠	تقريباً

ب - جدول توافق جملة الشرط مع جواب الشرط

النسبة النسبية المنوية	المجموع	جواب الشرط								جملة الشرط
		جملة اسمية	أمر	نهي	مستقبل	مضارع	مضارع + من التامة	ماض	جملة اسمية	
%١٧	٧٧	٤	١١	-	٢٠	١٨	١٤	١٠	ماض	
%٢,٤	١١	-	-	-	-	-	١١	-	مضارع مضارع + كان	
%٤٥	٢٠٥	١٥	٣٣	٩	٥٤	٨٦	-	٨	مضارع	
%٣٠,٤	١٣٩	٨	٤	٥	٤١	٣٢	-	-	مستقبل	
%٥,٢	٢٤	-	١٠	-	١١	٣	-	-	جملة اسمية	
%١٠٠	٤٥٦	٢٧	٥٨	١٤	١٧٥	١٣٩	٢٥	١٨	المجموع	
تقريباً	%١٠٠	%١	%١٢,٧	%٣	%٣٨,٤	%٣٠,٥	%٥,٤	%٤	النسبة النسبية المنوية	

يتضح من الجدولين السابقين مايلي :

يجوز أن تكون جملة الشرط اسمية، وهذا ما أشار إليه بعض النحاة السريان^(١)، ولكنهم لم يحددوا ما هي الأدوات التي تدخل على الجملة الاسمية، وبدراسة أنماط جملة الشرط الاسمية، تبين أنه لا يدخل على الجملة الاسمية سوى أداتين فقط، هما : "إن" و "من" وقد دخلت الأداة "إن" على الجملة الاسمية {١٨} مرة، ودخلت الأداة "من" عليها {١٦} مرة.

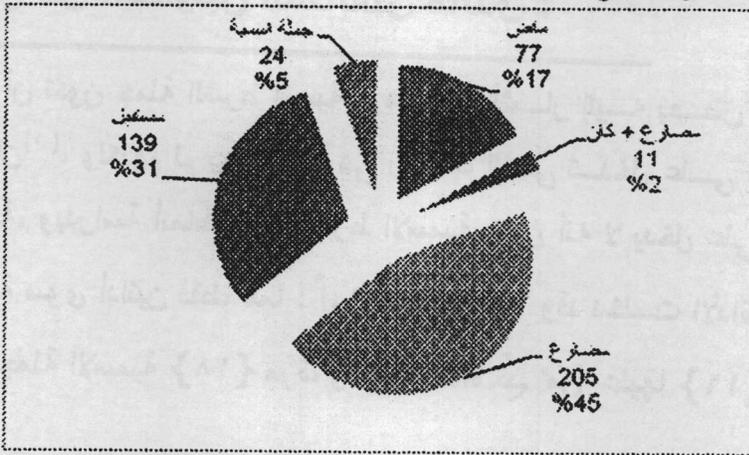
لا تدخل الأداة "أحده" "لولا - لو لم" إلا على الفعل الماضي فقط، وقد بلغ عدد دخولها على الماضي {٧} مرات، بنسبة ١,٥% ، أما الأداة "أحده" "لو" فتدخل على الزمن الماضي، سواء أكانت جملة الشرط بالفعل الماضي، أم بالفعل المضارع الملحق به "كان الناقصة" - الذي يحول زمن الفعل من المضارعة إلى المضي - وقد بلغ عدد دخولها على الزمن الماضي {٢٢} مرة، بنسبة ٤,٨% .

جاء الفعل المضارع في المرتبة الأولى من حيث عدد دخول أدوات الشرط عليه، وقد بلغ عدد الجمل التي كان الفعل المضارع فيها شرطاً {٢٠٦} بنسبة ٤٥%، وجاء المستقبل في المرتبة الثانية، حيث بلغ عددها {١٣٧} بنسبة ٣٠% ، ويوضح الرسم البياني العرض السابق :

١- انظر : اللغة الشهبية في نحو اللغة السريانية، اقليميس يوسف داود، مطبعة دير الآباء البسومنيكين، الموصل ١٨٩٦م،

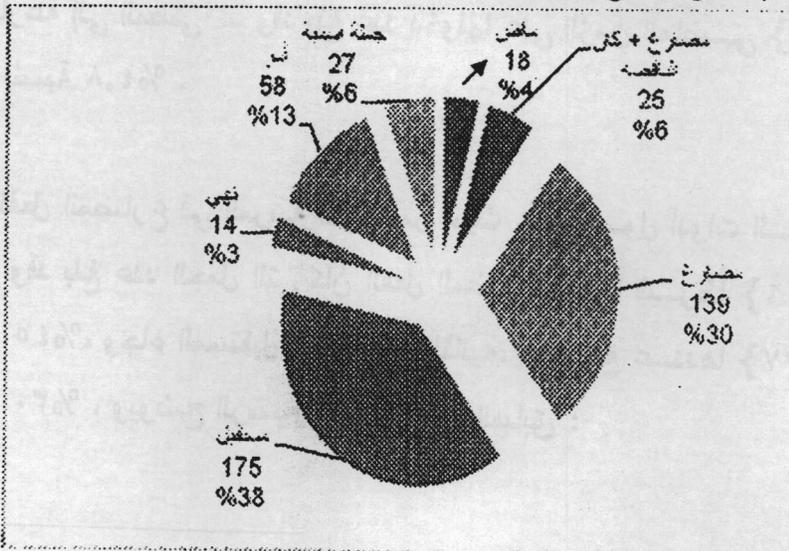
ص ٦٣٣ ، وانظر : غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، بولس الخوري، ص ٤١١ .

رسم بياني يوضح نسبة جملة الشرط



وقد جاء جواب الشرط عكس جملة الشرط، حيث ورد المستقبل في المرتبة الأولى، وبلغ عدد الجمل التي كان الجواب فيها مستقبلاً { ١٧٥ } بنسبة ٣٨,٤%، وجاء المضارع في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد جمل جواب الشرط { ١٣٩ } بنسبة ٣٠,٥%، وفي الرسم البياني التالي توضيح لما سبق:

رسم بياني يوضح نسبة جواب الشرط



أظهرت الدراسة أن أكثر الأنماط استعمالاً في الأناجيل السريانية الأربعة هو الذي يأتي مع الأداة "إن" والأداة "مَنْ"، ونورد هذه الأنماط فيما يلي :

النمط الأول :

أداة الشرط + جملة الشرط (مستقبل) + جواب الشرط (مستقبل)
 مثل : {٩٠} إِنِ بُعِثَ تَائِفَةٌ مَعَهُ هُنَا كَسْمَلٌ نَتَلَّ حَكْمٌ
 "إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ" (يوحنا ٦-٥١) .

وقد جاء هذا النمط في المرتبة الأولى من حيث العدد، فبلغ عدده {٩٠} مرة، بنسبة ١٩,٧% من مجموع الجمل الشرطية .

النمط الثاني:

أداة الشرط + جملة الشرط (مضارع) + جواب الشرط (مضارع)
 مثل : {٩١} إِنِ رُحِيَ أَبَا فَعَصَبِ أَبَا كَمَدِ كُنْهَابِ
 "إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرَ أَنْ تَطَهِّرَنِي" (لوقا ٥-١٢) .

وجاء هذا النمط في المرتبة الثانية من حيث العدد، فبلغ عدده {٨٦} مرة، بنسبة ١٨,٨% من مجموع الجمل الشرطية .

النمط الثالث :

أداة الشرط + جملة الشرط (مضارع) + جواب الشرط (مستقبل)
 مثل : {٩٢} مَنْ رَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا (متى ١٦-٢٥) .

وجاء هذا النمط في المرتبة الثالثة من حيث العدد، فبلغ عدده {٥٤} مرة، بنسبة ١١,٨% من مجموع الجمل الشرطية .

الترتيب في الجملة الشرطية

الأصل في ترتيب عناصر الجملة الشرطية، هو : تقديم أداة الشرط، يليها جملة الشرط، يعقبها الجواب، ذلك لأن الأداة تقوم بالربط بين فعل الشرط وجوابه، ولها الحق في الصدارة، وفعل الشرط هو المقدمة للجواب والعلّة فيه. وقد أجاز بعض النحاة تقديم الجواب على الشرط، نحو **مَهْضَرًا لِي مَهْزَرًا أَيَا تَنْجُو إِنْ احْتَرَسْتَ** (١).

وقد تقدّم جواب الشرط في الأناجيل الأربعة {٢١} احدى وعشرين مرة، بنسبة ٤,٦% تقريباً من مجوع الجمل الشرطية، وهذا يدل على أن الأصل هو تقديم الأداة، ثم جملة الشرط، يعقبها جواب الشرط، ويتوزع هذا العدد على النحو التالي :

تقدم جواب الشرط حين كان مضارعاً : ثماني مرات (٢)، مثال ذلك: **لَا مَمَعَسَ كَهْنَعْلًا حَمَصَصَبَ مَحَ رَحْمَةً نَعْقَمَهُ مَحْمَرًا أَلَّا لِي أَلْبَسَهُ جُحُوهَ مَحَ مَعْمَلًا لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ إِرَادَةِ نَفْسِهِ إِنْ نَمَ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنْ السَّمَاءِ** (يوحنا ٣-٢٧) .

وتقدم الجواب سبع مرات (٣) حين كان مستقبلًا، مثال ذلك : **تَجِبُ لِي تَجِبُ كِهْهَ وَأَنْعَلُ مَلَا وَأَبْلًا كَهْفَجَسَلًا وَأَجْهَبُ كَمَ مَلَّا جَهَبُ مَهْمَلًا بِهَذَا يَسْتَحِي ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ** (لوقا ٩-٢٦) .

١ - غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، بولس الخوري، ص ٤١١ .

٢ - انظر : (مق) ١٦-٢٦ (لوقا) ١٢-٤٩ (يوحنا) ١-٢٥، ٣-٢٧، ٦-٤٤، ٦-٦٥، ١٥-٤١ .

٣ - انظر : (مق) ٤-١٨، ٩-٣٥ (مرقس) ٣-٢٧، ٦-٣٦، ٨-٣٦ (لوقا) ٢-٢٦ (يوحنا) ١٣-٣٥ .

وتقدم الجواب ثلاث مرات^(١) حين كان جملة اسمية، نحو: **أَبْلَاهُ وَسَعَدَ أَبْلَاهُ لِي لِحَبِيهِ فَا وَصَفَقَ إِيَّاهُ حَجَمٌ** "أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ (يوحنا ١٥-١٤) .

كما تقدم الجواب مرتين^(٢) حين كان ماضياً، مثل: **فَمَسَ بِهِ لُحْمَهُ أَلَمَ وَسَلَّ وَسَعَدًا لِحَبِيهِ صَوَّهَ بِهِ هَمِيًّا حَمَلًا أَوْ يَجْفَلُ حَسْبُ مَعَهُ هُكْحُ بَحْمُؤَل** "كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعْتَرَّ أَحَدٌ هَوْلَاءِ الصَّغَارِ (لوقا ١٧-٢) .

وأخيراً تقدم جواب الشرط مرة واحدة حين كان أمراً، في (لوقا ٢٣-٤٢) **لَمَّا وَجَدَ مَذَبَ مَلِكٍ يُدْعَى أَبْلَاهُ حَمَلَكُهُمْ أَوْ الذُّكْرَتِي يَارَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ** .

تعدد أداة الشرط وجملة الشرط

من الفقرات الواردة في الأناجيل الأربعة، تبين تعدد كل من أداة الشرط، وجملة الشرط، والاختصار على جواب واحد، سواء أكان الجواب مقدماً أم متأخراً . وقد ورد لهذا الأسلوب صورتان، صورة ورد فيها الجواب مقدماً، كما في (لوقا ٦١-٢٢) **هُجَّجْتُمْ مَلِكٌ يَهْتَجُ حَجَمٌ حَمَلًا هَمِيًّا حَجَمٌ هَمِيًّا حَجَمٌ** "طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ" . وصورة أخرى ورد فيها الجواب متأخراً، في (يوحنا ١١-٢٥) **مَعَهُ وَصَدَقَ حَسْبُ أَفْعٍ بَعْدَهُ نَسَلٌ** "مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا" .

١ - انظر: (متى) ١١-٥ (يوحنا) ١٤-١٥ (لوقا) ٢٣-٢٥ .

٢ - انظر: (لوقا) ١٧-٢ (يوحنا) ١٩-١١ .

الحذف في الجملة الشرطية

الأصل في الجملة الشرطية أن تتضمن عناصر ثلاثة، هي : أداة الشرط، وجملة الشرط، وجملة الجواب، وقد ورد في الأناجيل الأربعة من الشواهد ما يكشف عن أنه من الممكن الاستغناء عن بعض هذه العناصر، متى دل عليها دليل من الموقف أو السياق، ولا يتأثر المعنى بحذفها تأثراً يؤدي إلى عيب لفظي أو معنوي.

حذف أداة الشرط

ورد في الأناجيل السريانية بعض الجمل قد حذفت أداة الشرط فيها، حيث يكتب الكاتب بذكر حرف (الدال) بشرط أن يكون مسبوقة بأداة شرط، سواء أكانت هذه الأداة أصلية أم متضمنة معنى الشرط، وقد حذفت الأداة في الأناجيل الأربعة ثلاث مرات، وهي : قَلِي نَأْمَدِي حَبِه : مَعْنِي أَمَدِي حَبِه * حَمَطَل لَأ بَسْمَعْدُهُ نَسَبِه * هَو نَأْمَدِي مَع حَبِه إِنْعَا نَسْحَدِلَا بَس مَع حَمَطَل حَبِه " إِن قَلْنَا: مِّنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ * وَقَلْنَا: مِّنَ النَّاسِ كَانَ الْخَوْفُ مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ " (مرقس ١١/٣١-٣٢)، والتقدير هَلْ نَأْمَدِي مَع حَبِه إِنْعَا "وإن قلنا من الناس".

وقد ورد في إنجيل (متى ٧-٨) و (لوقا ١١-١٠) فَلَا حَبِه هَمَلَا نَسْحَدِلَا هَو حَمَطَل مَمَعَس . "لأن كل من يسأل يأخذ، ويطلب يجد"، والتقدير هَمَلَا بِحَدَا مَمَعَس "وكل من يطلب يجد".

حذف جملة الشرط

لم يرد في الأناجيل الأربعة ما يدل على جواز حذف جملة الشرط .

حذف جواب الشرط

ورد في الأناجيل الأربعة صورتان فقط لحذف جواب الشرط، هما :
 فحده، **ثبأصكم أألا لأ أنأ** "إن شك الجميع فأنا لا" (مرقس ١٤-٢٩)،
 والتقدير **أألا أصأ أنا** "فأنا لا أشك".

أألا حأب إنأ حأبأ وأألا لأ لأ أصأهأ * أأ أأ حأب إنأ أأأ كأ لأ
أأ أصأ أأأأ، أأأأ حأأأ حأبأأ أصأهأ وأأأأأأ أصأهأ وأأأأ
أأأأ كأأأ. إن لم أأأأ أأأأأ أأأأ فلا تؤمنوا بي * ولكن إن كنت أأأأ،
فإن لم تؤمنوا بي فأمنوا بأأأأأ لكأ تعرفوا وتؤمنوا أن الآب في وأنا فيكم"
 (يوحنا ١٠/٣٧-٣٨)، والشاهد هنا: **أأ أأ حأب إنأ** "ولكن إن كنت أأأأ"،
 والتقدير **أأ أأ حأب إنأ أصأهأ** "ولكن إن كنت أأأأ فأمنوا".

الخاتمة

حاول هذا البحث دراسة أنماط الجملة الشرطية في اللغة السريانية، فتوصل إلى نتائج، كان من أهمها:

أولاً : قسم البحث أدوات الشرط إلى مجموعتين متميزتين :
المجموعة الأولى: أدوات الشرط الأصلية، وهي المعروفة عند النحاة السريان، وعددها ثلاث، وهي: "إن" "أح" "لو" "أحلاً" "لولا" "لو لم".
المجموعة الثانية: أدوات متضمنة معنى الشرط، وعددها ثمان، وهي تفيد معاني مختلفة في الجملة الشرطية؛ منها ما يدل على العاقل، وله ثلاث أدوات، هي: "ح" و "أحاً" و "ه" و "من"، ومنها ما يفيد الدلالة على غير العاقل، وله أداة واحدة، هي: "ما"، ومنها ما يفيد الدلالة عليهما معاً، وله أداة واحدة، هي: "كل" و "كل من - كل ما"، ومنها ما يفيد الدلالة على الزمان، وله أداتان، هما: "أحد" و "متى" "هنا" و "متى - حينما"، ومنها ما يفيد الدلالة على المكان، وله أداة واحدة، هي: "أحاً" و "حينما - أينما".

ثانياً : بلغ عدد الجمل الشرطية في الأناجيل السريانية الأربعة { ٤٥٦ } أربعمائة وست وخمسين مرة، موزعة على النحو التالي: متى { ١٥٦ } بنسبة ٣٤%، مرقس { ٦٢ } بنسبة ١٣%، لوقا { ١١٤ } بنسبة ٢٥%، يوحنا { ١٢٤ } بنسبة ٢٧% .

ثالثاً : بلغ عدد أنماط الجمل الشرطية في الأناجيل الأربعة: واحد وعشرين

نمطاً، وجاءت جملة الشرط في هذه الأناجيل على خمس صور، هي :

- ١ . جملة فعلية فعلها ماض .
- ٢ . جملة فعلية فعلها مضارع (ملحق به **يوه** "كان الناقصة") .
- ٣ . جملة فعلية فعلها مضارع .
- ٤ . جملة فعلية فعلها مستقبل .
- ٥ . جملة اسمية .

رابعاً : جاءت جملة جواب الشرط على سبع صور، هي:

- ١ . جملة فعلية فعلها ماض .
- ٢ . جملة فعلية فعلها مضارع (ملحق به **يوه** "كان الناقصة") .
- ٣ . جملة فعلية فعلها مضارع .
- ٤ . جملة فعلية فعلها مستقبل .
- ٥ . جملة فعلية فعلها مستقبل (مسيوق بـ **لا** "الناهية") .
- ٦ . جملة فعلية فعلها أمر .
- ٧ . جملة اسمية .

خامساً : جاء الفعل المضارع في المرتبة الأولى من حيث عدد دخول أدوات الشرط عليه، وجاء المستقبل في المرتبة الثانية، أما جواب الشرط فقد جاء عكس جملة الشرط، حيث جاء المستقبل في المرتبة الأولى، وجاء المضارع في المرتبة الثانية .

سادساً : أظهرت الدراسة أن أكثر الأنماط استعمالاً في الأناجيل السريانية الأربعة، هي الأنماط التي تكون أداة الشرط فيها "إن" أو "من"، وذلك على الوجه التالي :

- أداة الشرط + جملة الشرط (مستقبل) + جواب الشرط (مستقبل)
- أداة الشرط + جملة الشرط (مضارع) + جواب الشرط (مضارع)
- أداة الشرط + جملة الشرط (مضارع) + جواب الشرط (مستقبل)

سابعاً : ورد في الأناجيل الأربعة ما يدل على جواز مجيء جملة الشرط جملة اسمية، وجواز تقديم جواب الشرط على جملة الشرط، وجواز تعدد أداة الشرط وجملة الشرط والاقتصار على جواب واحد، وجواز حذف أداة الشرط وحدها، أو حذف جواب الشرط وحده، ولم يرد ما يدل على جواز حذف جملة الشرط .

مصادر ومراجع البحث

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

١. الاسم عند ابن العبري من صُلْحًا وَرَمَحًا "كتاب الأشعة" ترجمة ودراسة، أحمد الجمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، ١٩٩٢ م.
٢. الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها، جبرائيل القرداحي، روما ١٨٨٠ م.
٣. أقسام الكلام السرياني ، د.أحمد الجمل، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، عدد ٣٣ لسنة ٢٠٠٢ م.
٤. التحليل الصرفي للنص السرياني، د.أحمد الجمل، القاهرة ٢٠٠٧ م .
٥. التراكيب الإسنادية، د. علي أبو المكارم، مؤسسة المختار للتوزيع والنشر، القاهرة ٢٠٠٧ م.
٦. التطور النحوي للغة العربية، برجستراسر، أخرجه وصححه : د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ٢٠٠٣ م.
٧. دراسة لقواعد النحو السرياني من خلال دراسة وترجمة لمخطوطة *هؤن مَصْحَلًا وَرَمَحًا هؤنًا لايليا برشينايا ويوحنا برزغبي*، د. ماجدة أنور، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ١٩٩٤ م.
٨. الشرط في السريانية، د. بديعة العطار، مجلة كلية الآداب - جامعة عين شمس، المجلد الثالث والعشرون، الجزء الثالث، لعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ م.

٩. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، بولس الخورى، مطبعة
الرهبانية اللبنانية المارونية، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٦٢ م .
١٠. الفعل والحرف من صمًا ونصًا " كتاب الأشعة " لابن العبري ،
أحمد الجمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغات والترجمة
- جامعة الأزهر ١٩٩٤ م .
١١. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها
ونحوها، جرجس الرزى، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين،
بيروت ١٨٩٧ م .
١٢. كتاب له ون مصحلاً " قواعد النحو السرياني " لإرميا مقدس ،
ترجمة ودراسة، د. بسيمة سلطان ، رسالة دكتوراه غير منشورة،
جامعة الأزهر، كلية الدراسات الانسانية ، ١٩٩٩ م .
١٣. كتاب له ون مصحلاً صهونًا " نحو اللغة السريانية " لايليا
الطيهراني، ترجمة ودراسة سمر فراج ، رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ م .
١٤. اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، اقليميس يوسف داود،
مطبعة دير الآباء الدومنيكين، الموصل ١٨٩٦ م .
١٥. المناهج في النحو والمعاني عند السريان - جيريل القرداحي،
روما ١٩٠٣ م .
١٦. المورفيم في اللغة السريانية، د. أحمد الجمل، مجلة كلية اللغات
والترجمة - جامعة الأزهر ٢٠٠٢ م .

- ١٧ . الوظائف النحويّة لمتعلقات الاسم في اللغة السريانيّة، د . أحمد الجمل، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، عدد ٤٥ ، لسنة ٢٠٠٩ م .
- ١٨ . الوظائف النحويّة لمتعلقات الفعل في اللغة السريانيّة، د . أحمد الجمل، مجلة كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، عدد ٤٣ ، لسنة ٢٠٠٨ م .

ثانياً : المصادر السريانيّة :

- ١٩ . أهؤن مّصحلاً وّجعمنا ههؤمّا " إحكام كلام لغة السريان " يوحنا برزغبي .
- ٢٠ . أهؤن مّصحلاً " إصلاح الكلام " إرميا مقدسي .
- ٢١ . أهؤن مّصحلاً ههؤمّا " إصلاح الكلام السرياني " إيليا الطيرهاني .
- ٢٢ . صكّحا وّنصمّا " كتاب الأشعة " ابن العبري .